

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

المبادئ التوجيهية لجمع البيانات عن التدابير الرسمية غير الجمركية إصدار 2023



مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

المبادئ التوجيهية لجمع البيانات عن التدابير الرسمية غير الجمركية إصدار 2023



© 2023، الأمم المتحدة
جميع الحقوق محفوظة في جميع أنحاء العالم

ينبغي توجيه طلبات استنساخ مقتطفات من هذه الوثيقة أو تصوير محتوياتها إلى مركز تراخيص حقوق النشر (Copyright Clearance Center) في الموقع الشبكي: copyright.com.

وينبغي توجيه جميع الاستفسارات الأخرى المتعلقة بالحقوق والتراخيص، بما في ذلك الحقوق الفرعية، إلى:

United Nations Publications
405 East 42nd Street
New York, New York 10017
United States of America
البريد الإلكتروني: publications@un.org
الموقع الشبكي: <https://shop.un.org/>

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا التصنيف هي للمؤلفين، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء.

وليس في التسميات المستخدمة في هذا العمل وفي طريقة عرض المادة الواردة في أي خريطة فيه ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.

ولا يعني ذكر أي شركة أو عملية مرخصة بأن الأمم المتحدة تؤيدها.

حُرر هذا المنشور خارج الأونكتاد.

منشور للأمم المتحدة صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

UNCTAD/DITC/TAB/2023/4

eISBN: 978-92-1-358641-9

المحتويات

1 المقدمة والغرض	-1
2 التدابير غير الجمركية: التعريف والاعتبارات العامة	-2
5 خطوات جمع المعلومات	-3
6 تحديد مصادر المعلومات	1-3
9 تحديد اللوائح الواردة في كل مصدر	2-3
9 تحديد التدابير الواردة في كل لائحة وتصنيفها	3-3
10 دليل المستخدم لترميز التدابير	-4
10 هيكل تصنيف التدابير	1-4
13 مبادئ تصنيف التدابير	2-4
25 مبادئ تحديث التدابير	3-4
26 تطور التصنيف الدولي للتدابير غير الجمركية	4-4
27 التمييز بين التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة	-5
27 التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية	1-5
28 الحواجز التقنية أمام التجارة	2-5
29 استحالة التداخل	3-5
30 حالات يصعب التمييز فيها بين التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية/الحواجز التقنية أمام التجارة	4-5
33 اختيار الرموز المقابلة للمنتج	-6
33 ما هو النظام المنسق؟	1-6
33 كيفية اختيار رموز المنتجات	2-6
34 أدوات تحديد رموز المنتجات	3-6
35 مبادئ استخدام "التغطية الجزئية للمنتجات"	4-6
39 صعوبات في اختيار رمز لأحد المنتجات في النظام المنسق	5-6
40 تسجيل البلدان المعنية	-7
42 تسجيل أهداف التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة	-8
43 المرفق 1: الحقول والمعلومات المطلوبة في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات	
49 المرفق 2: أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات - دليل موجز	

تنويه

تولى الأونكتاد، عن طريق فريق من شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية يضم كريستيان كنيبل وتشبي لي نغو ودينيز بينيلو ريال، إعداد إصدار 2023 من المبادئ التوجيهية لجمع البيانات عن التدابير الرسمية غير الجمركية. وساهم في العمل أيضاً كل من فايبان دومينيل، ومينغكونغ لي، وسموئيل مونيانيزا، ونارمين خليلوفا، وسيول لي، ورالف بيترز.

واستُرشد أيضاً في إعداد العمل بإسهامات المشاركين في عدة دورات تدريبية.

وتولت مهام الإعداد للنشر المكتبي والغلاف جينيفر تكاردون - ميركادو.

1- المقدمة والغرض

سجلت معدلات الرسوم الجمركية انخفاضاً كبيراً خلال العقود الأخيرة نتيجة للمفاوضات التجارية الإقليمية والمتعددة الأطراف ومن جراء تنفيذ تدابير التحرير من جانب واحد. غير أن التدابير غير الجمركية تمثل تحدياً متزايداً أمام المصدرين وصانعي السياسات. وترتبط القدرة على الوصول إلى الأسواق والاستفادة منها ارتباطاً متزايداً بامتثال التدابير التنظيمية التجارية، مثل الشروط الصحية ومعايير السلع. وقد شارك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بنشاط في البحوث والأنشطة التي تتناول المسائل المتصلة بالتدابير غير الجمركية. وفي عام 1994، شرع الأونكتاد في جمع التدابير وتصنيفها. وعلى الرغم من أن نظام الأونكتاد للتحاليل والمعلومات التجارية (المعروف باسم TRAINS) يظل أشمل قاعدة من قواعد البيانات المتعلقة بهذه التدابير، فقد تطلّب إدخال تحسينات كبيرة لمواكبة تزايد تعقيد البيانات وتزايد الحاجة إليها. وبغية وضع استراتيجية لتقليل فجوة الشفافية، أنشأ الأونكتاد في عام 2006 فريق الشخصيات البارزة المعني بالحوافز غير الجمركية الذي يتألف من كبار علماء الاقتصاد في المنظمات الدولية. وحظيت هذه الجهود بدعم كبير من فريق دعم متعدد الوكالات. ونتيجة لذلك، أطلق الأونكتاد وبنك التنمية الأفريقي ومركز التجارة الدولية والبنك الدولي مبادرة الشفافية في التجارة. ويقود الأونكتاد الجهود الدولية الرامية إلى جمع البيانات عن التدابير.

ويتطلب جمع هذه البيانات تصنيف الوثائق القانونية (اللوائح والتوجيهات والقواعد، وما شابه ذلك) حسب رموز مناسبة محددة مسبقاً. وترد هذه الرموز في المنشور المعنون *التصنيف الدولي للتدابير غير التعريفية*⁽¹⁾.

ووضّع تصنيف هذه التدابير واتفق عليه عدداً من المنظمات الدولية في سياق مبادرة متعددة الوكالات بقيادة الأونكتاد (فريق الدعم المتعدد الوكالات: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأونكتاد، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية) فضلاً عن خبراء دوليين. وقد صُمم التصنيف لتيسر جمع البيانات المتعلقة بالتدابير وتحليلها ونشرها، وهو يهدف في نهاية المطاف إلى زيادة شفافية الموضوع وتعميق فهمه.

ومن المشاكل المتكررة التي تعترض موظفي جمع البيانات الذين يجمعون اللوائح المتصلة بالتجارة ويصنفونها إلى بيانات بشأن التدابير غير الجمركية أن اللوائح المتعلقة بالتدابير غالباً ما تستند إلى مصطلحات قانونية و/أو تقنية قد تجعل من الصعب إسناد الرمز الأنسب بشكل واضح. ويحتاج موظفو جمع البيانات في كثير من الأحيان إلى نوع من التفسير لدى تصنيف التدابير المبينة في الوثائق واللوائح القانونية وفقاً للرموز المحددة مسبقاً.

والغرض من هذا الدليل هو توفير مبادئ توجيهية تمكّن موظفي جمع البيانات من مواصلة عملية جمع البيانات وتقليل حالات عدم اليقين إلى أدنى حد أثناء عملية التبويب والتصنيف. وتحقيقاً لذلك، يعرض الدليل المنطق الكامن وراء تصنيف التدابير غير الجمركية، ويشرح كيفية اختيار الرمز الأنسب. ويقدم هذا الدليل مجموعة كبيرة من الأمثلة، ويجري تحديثه بانتظام للرد على الاستفسارات والأسئلة التي تظهر أثناء عملية جمع البيانات. ويُحدث إصدار عام 2023 الإصدار الأخير الذي أُعد في عام 2021.

وأعدّ هذا الدليل بقصد تغطية أكبر عدد ممكن من الحالات. ومع ذلك، يُشجّع موظفو جمع البيانات، إذا استمرت حالات عدم اليقين، على توجيه أسئلتهم إلى ntm@unctad.org، وتقديم نسخة من النص القانوني مع ذكر الرمز المقترح.

(1) الأونكتاد (2019)، *التصنيف الدولي للتدابير غير التعريفية*، إصدار عام 2019.

2- التدابير غير الجمركية: التعريف والاعتبارات العامة

التعريف

مفهوم التدابير غير الجمركية مفهوم محايد ولا يشير إلى وجهة التأثير ولا يبدى حكماً قانونياً. وتُعرّف التدابير غير الجمركية بأنها "تدابير في مضمار السياسة العامة تختلف عن التعريفات الجمركية العادية، ويمكن أن يكون لها تأثير اقتصادي على التجارة الدولية في السلع بتغيير الكميات المتداولة أو أسعارها أو تغيير الكميات والأسعار معاً"⁽²⁾. والحواجز غير الجمركية مجموعة فرعية من هذه التدابير، تنطوي على أثر سلبي على التجارة. وتُجمع هذه التدابير عادة من خلال أداة الأونكتاد المسماة أداة نظام التحليل والمعلومات التجارية (نظام TRAINS) لإدخال البيانات، وتُنشر من خلال بوابة نظام TRAINS لنشر البيانات، ونظام الحل التجاري العالمي المتكامل (نظام WITS)، ومكتب المساعدة للتجارة العالمية. وتتضمن قاعدة بيانات نظام TRAINS أيضاً تدابير من مصادر أخرى.

فهم معنى مصطلحي "اللائحة" و"التدبير"

اللائحة وثيقة قانونية تصدر رسمياً عن الحكومة، مثل قانون أو مرسوم أو توجيه. ويمكن أن تتضمن اللائحة الرسمية عدة تدابير (أو تدابير غير جمركية).

ولأغراض التصنيف، التدبير شرط إلزامي لمراقبة التجارة يصدر في لائحة رسمية. ويجب أن تُقرأ كل لائحة أو وثيقة قانونية على أساس التمييز بين جميع التدابير الواردة في نص اللائحة أو الوثيقة. وينبغي أن تسجل منفصلة جميع التدابير المحددة.

ويجب أن تسجل اللوائح والتدابير في قاعدة بيانات التدابير غير الجمركية تسجيلاً دقيقاً وكاملاً كي تعكس المعلومات الواردة في الوثيقة القانونية ذات الصلة بالشروط التجارية. ويلزم تقديم شرح لكل من اللائحة والتدابير الواردة في اللائحة. ومعظم البيانات التي تتضمنها قاعدة بيانات الأونكتاد للتدابير غير الجمركية في الوقت الراهن متاحة باللغة الإنكليزية. وإذا كانت اللائحة متاحة فعلاً باللغة الإنكليزية وكان شرحها متاحاً أيضاً، يكفي أن تتضمن قاعدة البيانات نسخة من هذا الشرح. وينطبق المبدأ نفسه على التدابير. أما إذا كانت اللائحة بلغة أخرى، وجب تقديم شرح للائحة ولكل تدبير وارد فيها باللغة الأصلية مع ترجمة للشرح إلى اللغة الإنكليزية.

ما هي البيانات التي تُجمع؟

البيانات التي تُجمع هي التدابير الرسمية التي يفرضها البلد في الوقت الراهن وتؤثر على المنتجات المستوردة أو المصدرة. وكقاعدة عامة، يجري التحقق من هذه التدابير عند نقطة الجمارك للسماح بالدخول أو الخروج. وتسجل جميع الشروط المحددة المتعلقة بالاستيراد/التصدير تسجيلاً مفصلاً مع ذكر المعلومات المرجعية كاملةً.

وتشمل البيانات المجمعة التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة داخل الإقليم الوطني التي تُفرض لأغراض غير متصلة بالتجارة في المقام الأول: مثل صحة الإنسان والنباتات والحيوانات وحماية البيئة. وعلى الرغم من أن هذه التدابير تطبق أيضاً على المنتجين المحليين، فإنها تنظم التجارة الدولية، ومن ثم تُعتبر تدابير غير جمركية.

(2) حسب تعريف فريق الدعم المتعدد الوكالات وفريق الشخصيات البارزة المعني بالحواجز غير الجمركية.

وامتثال المعايير مسألة طوعية وفقاً لتعريف منظمة التجارة العالمية. والمعايير غير مشمولة بعملية التسجيل. غير أن بعض التشريعات الرسمية الوطنية قد تستخدم كلمة "معياري" فيما يتعلق بالشروط الإلزامية، أو قد تستخدم المعايير باعتبارها مرجعاً. وفي هذه الحالة، يُجمع التدبير ويُسجّل في قاعدة البيانات، لأنه شرط من شروط الاستيراد.

ما هي البيانات التي لا تُجمع؟

- (أ) لا تُدرج التدابير الطوعية في قاعدة البيانات. ومن الأمثلة على ذلك المعايير الخاصة - فلا تُجمع الشروط التي تضعها المنظمات الخاصة، مثل شركات البيع بالتجزئة.
- (ب) لا تُدرج في قاعدة البيانات المعايير الدولية أيضاً، ما لم يُنص صراحة على أنها إلزامية. وتصدر المعايير الدولية عن المنظمات الدولية، مثل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، أو الدستور الغذائي Codex Alimentarius، أو اللجنة الكهربائية التقنية الدولية، أو الجمعية الأمريكية للاختبارات والمواد، ولا يُمكن إكراه أي بلد على اعتمادها. وتشجّع البلدان على اتباع هذه المعايير، لكن لكل بلد الحرية في أن يتشدد أو يتساهل في تطبيقها. ولهذا السبب، لا تُدرج في قاعدة البيانات. أما إذا اعتمد بلد معياراً دولياً، فإنه يصبح تشريعاً وطنياً ثم يُدرج في قاعدة البيانات.
- (ج) تتعلق البيانات التي تُجمع لإدراجها في قاعدة البيانات بالتجارة في السلع فقط، وتستبعد التدابير التي تؤثر على التجارة في الخدمات. والاستثناء الوحيد هو الحالة التي تكون فيها أنشطة الخدمات مرتبطة مباشرة بالتجارة في السلع (مثل حالة خدمات ما بعد البيع، الفصل كاف). في هذه الحالة، تُفرض قيود على قدرة المصدّرين على تقديم خدمات ما بعد البيع من خلال قنوات التوزيع التي يفصلونها أو يريدونها في البلد المستورد. وعلى الرغم من أن هذه القيود لا تتعلق إلا بخدمات ما بعد البيع المحلية، فإنها تؤثر سلباً على مستوردي منتجات من قبيل الآلات الصناعية، ومن ثم تعتبر تدابير غير جمركية.
- (د) تتعلق البيانات التي تُجمع لإدراجها في قاعدة البيانات بالتدابير الوطنية فحسب، ولا تشمل التدابير التي تتخذها الشُعب الإدارية أو المحافظات/الأقاليم المتمتعة بالحكم الذاتي في البلد. فاللائحة الصادرة عن غوادلوب، على سبيل المثال، لا ينبغي أن تسجّل باعتبارها شرطاً رسمياً من الشروط التي تضعها فرنسا. وتُستبعد من هذه البيانات أيضاً التدابير المتعلقة بحركة السلع الداخلية ضمن حدود البلد، أي بين ولايات البلد الواحد: فهذه التدابير لا تُعتبر تدابير غير جمركية. فعلى سبيل المثال، إذا كانت وزارة الزراعة تشترط الحصول على تصريح لاستيراد الحبوب النباتية، فإن هذا الشرط يعتبر تدبيراً غير جمركي. أما إذا بينت الوزارة أن جميع الحبوب النباتية التي تُنقل من محافظة إلى أخرى تخضع لشرط الحصول على شهادة مطابقة صادرة عن إدارة الضرائب الداخلية، فذلك يعني أن الشرط ينطبق على التجارة الداخلية فقط، وليس تدبيراً غير جمركي. ويمكن للشركات إضافة هذه المعلومات بعد الاستيراد.
- (هـ) تبقى أيضاً خارج نطاق جمع البيانات اللائحة التي تنظم **الأنشطة** غير المتصلة بالتجارة. وقد تؤثر لائحة في نهاية المطاف تأثيراً غير مباشر على التجارة، لكن إذا لم تكن لها صلة مباشرة بأحد شروط أو متطلبات الاستيراد/التصدير، فإنها لا تعتبر تدبيراً غير جمركي. فعلى سبيل المثال، قد تشترط لائحة حصول فرد على شهادة جدارة جوية أو رخصة تشغيل من أجل تشغيل سفينة/طائرة. وهذا الشرط المتعلق بنشاط معين (تشغيل سفينة/طائرة) قد يؤثر في نهاية المطاف على استيراد السفن أو الطائرات (إذا كان الحصول على الشهادة صعباً جداً، يمكن أن ينخفض الطلب على المنتجات). غير أنه لا توجد صلة مباشرة بين النشاط وتجارة المنتجات ذات الصلة بهذا النشاط. ومن الأمثلة الأخرى على ذلك، شرط الحصول على رخصة سياقة السيارات. فقد يؤثر هذا الشرط على الطلب على السيارات، ومن ثم على قطاع التجارة في السيارات. ومع ذلك، يُسمح للمستورد باستيراد سيارات حتى وإن لم يكن لدى الموظفين التابعين له رخص السياقة.

- (و) عندما تنص اللائحة صراحة على أن استيراد المنتجات هو فقط لغرض البحث العلمي أو لمعرض تجاري، تُستبعد هذه التدابير. فعلى سبيل المثال، أصدرت وزارة الصناعات الأولية معياراً صحياً لاستيراد حيوانات المختبرات والجلبات الوراثة الحيوانية للمختبرات يفصل الشروط التي يجب استيفاؤها لاستيراد الحيوانات والجلبات الوراثة إلى البلد لأغراض الاختبار. ولا تُجمع هذه الشروط. ومن الأمثلة المشابهة الأخرى استيراد عينات محددة من أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض لاستخدامها في التجارب المخبرية، أو عينات من منتجات غذائية معينة لاستخدامها في معرض تجاري. ولا تشمل هذه الشروط الأنشطة التجارية العادية ومن ثم لا تُجمع. وينطبق الأمر نفسه على القيود المفروضة على الخدمات المتصلة بالسلع المتداولة. فعلى سبيل المثال، قد يكون للقيود المفروضة على خدمات النقل عبر الحدود تأثير على التجارة، لكن هذا ليس شرطاً مباشراً على أي سلعة (أي على خصائص منتج ما أو عملية إنتاج ما)، ولا يشكل من ثم تدبيراً غير جمركي.
- (ز) الشكاوى المقدمة من القطاع الخاص والتصورات وأي معلومات أخرى غير رسمية تتعلق بالتدابير لا تُعتبر مصادر صحيحة ومن ثم لا يشملها الترميز. غير أن هذه المعلومات قيّمة وتسهم في تحسين الظروف التجارية، ولذا يسعى الأونكتاد أحياناً إلى تسجيلها بموازاة جمع البيانات، لكنه يحرص عند فعل ذلك على الفصل الواضح بين المعلومات والبيانات. ومصادر التدابير الصحيحة هي النصوص القانونية الرسمية فقط.

كيف تُجمع البيانات؟

يتيح الأونكتاد لموظفي جمع البيانات إمكانية الوصول إلى أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات التي وضعها الأونكتاد، وهي أداة تبين جميع الحقول المطلوب ملؤها. ويتيح الأونكتاد أيضاً تصنيف رموز التدابير ورموز المنتجات في النظام المنسق لتوصيف السلع وترميزها (المعروف باسم النظام المنسق (ن. م.)). وعلاوة على ذلك، يقدم الأونكتاد التدريب والتوجيه، فضلاً عن التحقق من جودة البيانات.

3- خطوات جمع المعلومات

تُجمع المعلومات عن التدابير غير الجمركية وتسجّل باستخدام أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. وتضبط الأداة دخول مختلف أنواع المستخدمين حسب دورهم، مما يمكّن من فرض رقابة صارمة ودقيقة على أذون المستخدمين الداخليين والخارجيين ومسؤولياتهم. ولا يُسمح بالدخول إلى الموقع الشبكي إلا لمستخدمي الأداة المسجّلين والمُعتمدين.

وفيما يلي خطوات جمع التدابير:

(أ) الحصول على البيانات المصدرية

- 1- تحديد مصادر المعلومات
- 2- تحديد اللوائح الواردة في كل وثيقة أو مصدر

(ب) تصنيف المعلومات وتسجيلها

- 3- تحديد التدابير الواردة في كل لائحة وتصنيفها
- 4- تحديد وتصنيف المنتجات المعنية بكل تدبير
- 5- تحديد وتصنيف البلدان المعنية بكل تدبير
- 6- تحديد وتصنيف أهداف كل تدبير، كلما أمكن ذلك

وتُسجّل كل خطوة على حدة في أداة إدخال البيانات التي يتيحها الأونكتاد.

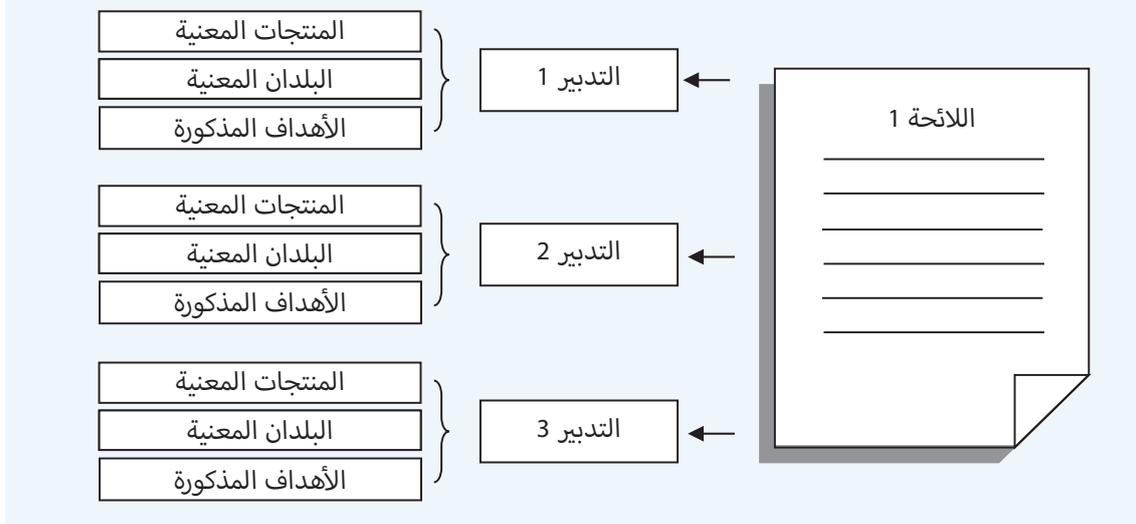
وتشمل الخطوتان الأوليان على نحو منهجي تسجيل مصدر المعلومات. وهاتان خطوتان ضروريتان لضمان إمكانية تعقب البيانات والتحقق منها وتحديثها. وتُبدل جهود كبيرة للتأكيد على الطابع الشمولي لعملية جمع البيانات. وعليه، تسجّل جميع شروط الاستيراد والتصدير في قاعدة البيانات، بغض النظر عن درجة تعقيدها أو صرامتها.

وفي الخطوات المتبقية، تحدّد وتصنّف جميع المعلومات ذات الصلة المأخوذة من كل نص قانوني. ويكرّس جزء كبير من العمل لضمان الطابع الشمولي لعملية جمع البيانات. ومن ثم، تسجّل جميع شروط الاستيراد والتصدير في قاعدة البيانات. ويبيّن الشكل 1 مكونات الخطوات من 4 إلى 6 وأبعادها. ويمكن أن تتضمن لائحة تدبيراً واحداً أو أكثر. ويجب تصنيف كل تدبير وفقاً للتصنيف الدولي. ومن المرجح أن يؤثر كل تدبير على منتجات وبلدان معينة، وقد يشير نصه أيضاً إلى أهداف معينة إشارة صريحة. ويجب أن تُسجّل هذه العناصر جميعاً.

وبعد أن يسجل موظف جمع البيانات جميع المعلومات ذات الصلة (التدابير غير الجمركية ورموز النظام المنسق الخاصة بالمنتجات المشمولة بالتدابير)، يتولى خبير في التجارة الدولية، يتصرف بصفته مشرفاً على عملية جمع التدابير غير الجمركية - أي مشرفاً على جمع البيانات - إقرار دقة التدابير والرموز المسجلة. وبذلك تكون البيانات جاهزة للنشر.

وترد في الفروع التالية تفاصيل إضافية عن كل خطوة من خطوات عملية جمع البيانات.

الشكل 1 سير العمل الأساسي لكل لائحة



1-3 تحديد مصادر المعلومات

قد تختلف هذه الخطوة الأولى باختلاف البلد المعني. ففي بعض البلدان، قد تكون المعلومات متاحة لدى جهة مركزية، حيث يتولى مصدر رسمي واحد تجميع كل التدابير القانونية. وفي بلدان أخرى، يتعين الحصول على المعلومات من جهات/مؤسسات مختلفة.

(أ) المصادر المركزية

في كثير من البلدان، تنشر جريدة رسمية بانتظام القوانين واللوائح والأعمال التشريعية والمراسيم وما شابه ذلك من الصكوك الجديدة، وتُدرج المعلومات في منشور واحد، بغض النظر عن الإدارة الحكومية المعنية والموضوع المتناول. وتيسّر هذه المصادر المركزية مهمة جمع البيانات وتحديثها باستمرار.

من الأمثلة على البلدان التي تستخدم مجلة رسمية أو مصدرًا مركزيًا آخر الدول الأعضاء في رابطة تكامل أمريكا اللاتينية، وترد فيما يلي أمثلة على عناوين المنشورات:

- الأرجنتين: *Boletín Oficial* (الجريدة الرسمية)؛
- دولة بوليفيا المتعددة القوميات: *Circular de la Aduana Nacional de Bolivia* (التعميم الصادر عن المكتب الوطني للجمارك في بوليفيا)؛
- البرازيل: *Diário Oficial da União* و *Publicações sobre Comércio Exterior - Edições Aduaneiras* (إصدارات الجمارك - منشورات عن التجارة الدولية والمجلة الرسمية للاتحاد)؛
- كولومبيا: *Diario Oficial* (الجريدة الرسمية)؛
- إكوادور: *Registro Oficial* (السجل الرسمي)؛
- جمهورية فنزويلا البوليفارية: *Gaceta Oficial* (الجريدة الرسمية).
- وتجمع بعض البلدان لوائحها السارية كافةً في سجل مركزي أو مدونة مركزية حيث يمكن الاطلاع عليها. ويرد فيما يلي بعض الأمثلة على هذه السجلات والمدونات:

- تنشر الولايات المتحدة الأمريكية يومياً *السجل الاتحادي*⁽³⁾. وتصدر في الولايات المتحدة أيضاً مدونة اللوائح الاتحادية⁽⁴⁾ التي تُجمَع اللوائح السارية. وتدوّن هذه المدونة حسب الموضوع جميع القواعد العامة والدائمة الواردة في *السجل الاتحادي*؛
- أستراليا: *السجل الاتحادي* للتشريعات هو الموقع الشبكي المعتمد من الحكومة بأكملها لتشريعات الكمنولث والوثائق ذات الصلة في أستراليا. ويحتوي على النص الكامل لمختلف القوانين وتفصيل بشأن دورة حياتها والعلاقات بينها. وجدير بالملاحظة أنه يحتوي على نسخة "موحدة" من اللوائح، مما يعني أنه يتضمن بالفعل جميع التعديلات الواردة في الوثيقة المنشورة. ويتولى إدارة سجل التشريعات مكتب مستشار شؤون البرلمان⁽⁵⁾.

(ب) المصادر اللامركزية

في غياب مصدر مركزي، يتعين الحصول على المعلومات المتعلقة بالتدابير عن طريق مؤسسات حكومية مختلفة. وتطرح هذه المسألة صعوبات أمام موظفي جمع البيانات، لكن من الأهمية بمكان تحديد جميع الوزارات والمؤسسات الأخرى ذات الصلة.

ويبين الجدول 1 الوكالات الحكومية التي يُحتمل أن تكون معنية بفئات مختلفة من التدابير. وهذه القائمة ليست شاملة، ويمكن أن تختلف أسماء الوكالات الحكومية بحسب البلد. ويمكن أن تشر كل مؤسسة الوثائق التشريعية عبر مواقعها على شبكة الإنترنت أو بوسائل أخرى.

الجدول 1- أمثلة على الوكالات الحكومية التي قد تكون معنية بفئات التدابير غير الجمركية

الفصل الخاص بالتدابير غير الجمركية	الهيئات الحكومية التي يُحتمل أن تكون مسؤولة
ألف	التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية
باء	وزارة الزراعة؛ وكالة توحيد المقاييس؛ وزارة الصحة
جيم	الحواجز التقنية أمام التجارة
دال	الفحص قبل الشحن والإجراءات الرسمية الأخرى
هاء	التدابير الطارئة لحماية التجارة
واو	نظام الترخيص غير التلقائي بالاستيراد، والحصص، والمحظورات، وتدابير التحكم في الكميات، وسائر التدابير التقييدية خلاف التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية أو التدابير المتعلقة بالحواجز التقنية أمام التجارة
زاي	تدابير التحكم في الأسعار، بما في ذلك الضرائب والأعباء الإضافية
حاء	وزارة المالية؛ المصرف الوطني
طاء	التدابير التي تؤثر على المنافسة
عين	تدابير الاستثمار المتصلة بالتجارة
	التدابير المتصلة بالتصدير
	وزارة التجارة/الصناعة/الاقتصاد؛ وكالة الجمارك

(3) متاح في الموقع التالي: www.govinfo.gov/app/collection/FR/ (اطّلع عليه في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2023). ينبغي الإشارة إلى أن السجل الاتحادي يتضمن أيضاً لوائح مقترحة مطروحة للمناقشة العامة، لكنها لا تنطوي على أهمية لقاعدة البيانات هذه.

(4) متاحة في الموقع التالي: www.govinfo.gov/app/collection/cfr/ (اطّلع عليه في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2023).

(5) انظر www.legislation.gov.au.

(ج) المصادر الأخرى

يجب أن يستند جمع البيانات إلى الوثائق الوطنية الرسمية. ومع ذلك، يمكن أن تساعد مصادر أخرى في الوصول إلى هذه المصادر الرسمية وفي تحديد الوثائق التشريعية، لا سيما عندما تكون مهمة نشر النصوص القانونية في البلد موكلة إلى جهة لا مركزية.

ويمكن أن تساعد استعراضات السياسات التجارية التي تصدر عن منظمة التجارة العالمية في إجراء استعراض أولي جيد للإطار المؤسسي، وأن توفر معلومات عن مجموعة القوانين الهامة ذات الصلة بالتجارة⁽⁶⁾. غير أن هذه الاستعراضات ليست شاملة ولا تتضمن ما يلزم لعملية جمع البيانات من تفاصيل بشأن اللوائح. زد على ذلك أن القوانين العامة التي ترد كثيراً في استعراضات السياسات التجارية غالباً ما تفتقر إلى الدقة المطلوبة ولا تعدو أن تكون خطوة أولى في تحديد المؤسسات ذات الصلة التي تُصدر اللوائح المحددة المطلوبة.

وتوفر منظمة التجارة العالمية منصة بشأن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحوافز التقنية أمام التجارة⁽⁷⁾. ويمكن أن تتيح هذه المنصة أيضاً معلومات قيمة للخبراء الاستشاريين عن المواقع التي يمكن الرجوع إليها للاطلاع على اللوائح التي تتضمن تلك التدابير. غير أن التجربة تبين أن المعلومات الواردة في هذه المصادر غير كاملة أيضاً، لأسباب منها أن الجهات المعنية لا تبلغ منظمة التجارة العالمية بهذه التدابير إلا بقدر محدود.

وفي بعض الحالات، يمكن شراء المعلومات من شركة خاصة توفر اللوائح في وثيقة موحدة مع جميع التعديلات. ومع ذلك، ينبغي التحقق من أن المعلومات التي يوفرها هذا المصدر كاملة ورسمية.

2-3 تحديد اللوائح الواردة في كل مصدر

يمكن أن تتضمن المصادر المركزية أو اللامركزية (جريدة رسمية، أو موقع حكومي على شبكة الإنترنت) لوائح مختلفة، من قبيل مجموعة قوانين، وأعمال تشريعية، ومراسيم، وتعميمات، وإشعارات رسمية، وما إلى ذلك. وينبغي تحديد كل لائحة تتضمن تدابير غير جمركية وتسجيلها.

وينبغي أن تكون اللوائح التي تُحدّد دقيقة بما يكفي لاستبانه التدابير المفروضة والمنتجات والبلدان المعنية (انظر الفرع 4). ويتضمن نص بعض القوانين العامة أحكاماً عامة فقط أو يخوّل مؤسسات معينة سلطة فرض لوائح أو شروط فعلية. وعادة ما تُبّع هذه القوانين لوائح أكثر تفصيلاً ينبغي تسجيلها في قاعدة البيانات.

3-3 تحديد التدابير الواردة في كل لائحة وتصنيفها

ينبغي تحديد جميع التدابير الواردة في كل لائحة وتصنيفها. ويجب وضع النص القانوني في شكل قاعدة بيانات. وينبغي أن تعكس قاعدة البيانات بوضوح العناصر التالية:

- أي تدبير؟ ←

تصنيف التدبير الذي حُدد وفقاً لتصنيف الأونكتاد الدولي للتدابير غير الجمركية؛

(6) استعراضات السياسات التجارية التي تُعدّها منظمة التجارة العالمية متاحة على الرابط التالي: www.wto.org/english/tratop_e/tpr_e/tp_rep_e.htm (اطّلع عليه في 23 أيلول/سبتمبر 2023).

(7) يمكن الاطلاع على نظم إدارة المعلومات المتصلة بالتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحوافز التقنية أمام التجارة على الموقع الشبكي التالي: <https://eping.wto.org/> (اطّلع عليه في 15 أيلول/سبتمبر 2023).

- أي منتج؟ ←
البحث عن رموز النظام المنسق أو مجموعات الرموز المحددة مسبقاً للمنتج المشمول (المنتجات المشمولة) بهذا التدبير؛
 - أي شريك؟ ←
إسناد رموز البلد/المنطقة إلى البلدان المشمولة بهذا التدبير؛
 - أي هدف؟ ←
تصنيف السبب الذي يسوّغ فرض التدبير، ولكن فقط إذا كان السبب مذكوراً رسمياً في اللائحة.
ويقدم الفرعان 4 و5 أدناه مبادئ توجيهية بشأن كيفية استخدام التصنيف الدولي للتدابير غير الجمركية (الخطوة 3).
والفرع 6 دليل لاختيار الرمز الصحيح للمنتج (الخطوة 4). ويتناول الفرعان 7 و8 بإيجاز تسجيل البلدان المعنية وأهداف التدبير،
على التوالي (الخطوتان 5 و6).
- ويرد شرح مفصل للخطوات المتعلقة بوضع/تحرير التدابير في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات في المرفق الأول: الحقول والمعلومات المطلوبة في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات، والمرفق الثاني: أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات - دليل موجز.

4- دليل المستخدم لترميز التدابير

ترد فيما يلي المبادئ التوجيهية المتعلقة بإسناد رمز لتدبير غير جمركي يُحدّد في نص لائحة. وتتمثل الخطوة الأولى في الإلمام بتصنيف التدابير وفهم الهيكل الأساسي للتصنيف وكذلك الفصول المختلفة.

1-4 هيكل تصنيف التدابير

تُنظّم التدابير في فصول مختلفة حسب النوع (الإطاران 1 و2). وتبوّب الفصول إلى حروف من ألف إلى عين⁽⁸⁾.

الشكل 2- تنظيم الفصول في تصنيف التدابير غير الجمركية

التدابير المتعلقة بالصحة والنباتية	ألف	التدابير التقنية	الواردات	
الحواجز التقنية أمام التجارة	باء			
الفحص قبل الشحن والإجراءات الرسمية الأخرى	جيم			
التدابير الطارئة لحماية التجارة	دال	التدابير غير التقنية		
نظام الترخيص غير التلقائي بالاستيراد، والحصص، والمحظورات، وتدابير التحكم في الكميات، وسائر التدابير التقييدية خلاف التدابير المتعلقة بالصحة والنباتية أو التدابير المتعلقة بالحواجز التقنية أمام التجارة	هاء			
تدابير التحكم في الأسعار، بما في ذلك الضرائب والأعباء الإضافية	واو			
التدابير المالية	زاي			
التدابير التي تؤثر على المنافسة	حاء			
تدابير الاستثمار المتصلة بالتجارة	طاء			
القيود على التوزيع	ياء			
القيود على خدمات ما بعد البيع	كاف			
الإعانات وأشكال الدعم الأخرى	لام			
القيود على المشتريات الحكومية	ميم			
الملكية الفكرية	نون			
قواعد المنشأ	سين			
التدابير المتصلة بالتصدير	عين			الصادرات

(أ) تدابير الاستيراد والتصدير

تنقسم التدابير إلى فئتين عريضتين: تدابير الاستيراد وتدابير التصدير. وهذا هو أول تمييز يجب القيام به عند تصنيف تدبير.

وتعكس جميع الفصول من "ألف" إلى "سين" الشروط التي يفرضها البلد المستورد. أما الفصل "عين" فهو الوحيد الذي يشمل تدابير التصدير التي تشير إلى الشروط التي يفرضها البلد المصدّر وحده على صادراته.

(8) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن التصنيف، انظر (ي) الأونكتاد (2019)، التصنيف الدولي للتدابير غير التعريفية، إصدار عام 2019.

وجمیع التدابير التي يفرضها البلد المستورد، سواء جرى تنفيذها أو التحقق منها في البلد المصدر أو البلد المستورد، تُعتبر تدابير استيراد لأنها تتعلق باستيراد المنتج.

مثال: إذا نصت لائحة على أن "تكون واردات المنتجات الحيوانية المنشأ إلى البلد 'ألف' مصحوبة بشهادة صحية موقعة من ممثل عن السلطة المختصة في البلد المصدر تشهد بأن المنتجات المعنية مناسبة للتصدير إلى البلد 'ألف'، يجب أن يُسند لهذا التدبير رمزٌ من رموز تدابير الاستيراد في البلد 'ألف'، لأنه شرط من الشروط التي يضعها البلد المستورد.

(ب) فصول التصنيف

تنقسم تدابير الاستيراد كذلك إلى تدابير تقنية وغير تقنية. وتتألف المجموعة الأولى من ثلاثة فصول (من ألف إلى جيم): التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، والحوجز التقنية، والفحص قبل الشحن والإجراءات الرسمية الأخرى. وتنقسم التدابير غير التقنية إلى 12 فصلاً (من دال إلى سين). وترد تدابير التصدير في فصل واحد، هو الفصل عين. ويلخص الإطار 1 التدابير الواردة في كل فصل.

الإطار 1- شرح موجز لكل فصل في التصنيف

الفصل ألف بشأن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، يشير إلى التدابير التي تؤثر على مجالات معينة، مثل القيود المفروضة على المواد، وشروط النظافة الصحية، وغير ذلك من التدابير التي تهدف إلى منع انتشار الأمراض. ويتضمن الفصل أيضاً جميع تدابير تقييم الامتثال المتصلة بسلامة الأغذية، مثل منح الشهادات، والاختبار والفحص، والحجر.

الفصل باء بشأن التدابير التقنية، يشير إلى تدابير مثل التوسيم وغير ذلك من التدابير التي تهدف إلى حماية البيئة. ويتضمن هذا الفصل أيضاً جميع تدابير تقييم الامتثال المتصلة بالشروط التقنية، مثل منح الشهادات والاختبار والفحص.

الفصل جيم يصنّف التدابير المتصلة بالفحص قبل الشحن والإجراءات الرسمية الأخرى المتبعة في البلد المصدر قبل الشحن.

الفصل دال يشير إلى التدابير الطارئة، أي التدابير التي تُنفذ للتصدي لآثار سلبية معينة تخلفها الواردات في سوق البلد المستورد، بما في ذلك التدابير الهادفة إلى التصدي لممارسات غير مشروعة تتعلق بالتجارة الخارجية. وتشمل التدابير الطارئة تدابير مكافحة الإغراق، والتدابير التعويضية، وتدابير الرقابة.

الفصل هاء يشمل الترخيص والحصص والتدابير الأخرى المتعلقة بالتحكم في الكميات، وهي تدابير تهدف إلى الحد من الكمية المتداولة، مثل الحصص. ويشمل أيضاً التراخيص وتدابير حظر الاستيراد غير المتصلة بالتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية أو الحواجز التقنية.

الفصل واو يشمل تدابير التحكم في الأسعار، وهي التدابير التي تُنفذ للتحكم في أسعار السلع المستوردة أو التأثير عليها تحقيقاً لجملة أهداف منها دعم السعر المحلي لمنتجات معينة عندما تكون أسعار استيراد هذه المنتجات أقل من السعر المحلي؛ أو تثبيت السعر المحلي لمنتجات معينة بسبب تقلب الأسعار في الأسواق المحلية أو بسبب عدم استقرار الأسعار في سوق خارجية؛ أو زيادة الإيرادات الضريبية أو المحافظة عليها. وتشمل هذه الفئة أيضاً تدابير أخرى غير التدابير الجمركية تزيد تكاليف الواردات بطريقة مماثلة (تدابير شبه جمركية).

الفصل زاي يتعلق بالتدابير المالية، ويشير إلى التدابير التي تقيّد مدفوعات الواردات - مثلاً عند تنظيم عملية الحصول على العملة الأجنبية وتنظيم تكلفتها. ويشمل هذا الفصل أيضاً التدابير التي تقيّد شروط الدفع.

الفصل حاء يتناول التدابير التي تؤثر على المنافسة. وتمنح هذه التدابير أفضليات أو امتيازات حصريّة أو خاصة لمجموعة محدودة واحدة أو أكثر من الجهات الاقتصادية الفاعلة. وتشير هذه التدابير أساساً إلى التدابير الاحتكارية، مثل التجارة

الحكومية، أو الامتيازات التي تتفرد بها وكالة استيراد وحيدة، أو اشتراط الاستعانة بالشركات الوطنية للحصول على خدمات النقل أو خدمات أخرى.

الفصل طاء يتناول تدابير الاستثمار المتصلة بالتجارة ومجموعات التدابير التي تقيّد الاستثمار من خلال أحكام تشرط محتوى محلياً معيناً أو تقضي بأن يكون الاستثمار متصلاً بالتصدير لتحقيق الموازنة مع الواردات.

الفصل ياء يشتمل على التدابير التي تقيّد التوزيع، ويشير إلى التدابير التقييدية المتعلقة بالتوزيع الداخلي للمنتجات المستوردة.

الفصل كاف يتناول القيود المفروضة على خدمات ما بعد البيع، ومنها على سبيل المثال القيود المفروضة على إسداء الخدمات المساعدة.

الفصل لام يتضمن التدابير المتعلقة بالإعانات التي تؤثر على التجارة.

الفصل ميم يتضمن التدابير التي تقيّد المشتريات الحكومية، ويشير إلى القيود التي قد تعترض مقدمي العطاءات عند محاولة بيع منتجاتهم إلى حكومة أجنبية.

الفصل نون يخص القيود المتعلقة بتدابير الملكية الفكرية وبحقوق الملكية الفكرية.

الفصل سين يتعلق بقواعد المنشأ ويجمع التدابير التي تقيّد منشأ المنتجات أو العناصر الداخلة فيها.

الفصل عين يشتمل على تدابير التصدير، ويجمع التدابير التي يطبقها بلد على صادراته. وتشمل هذه التدابير ضرائب التصدير، أو حصص التصدير، أو حظر التصدير.

(ج) البنية العامة

ينقسم كل فصل (يشار إليه بحرف من ألف إلى عين) إلى مجموعات تتضمن كل واحدة منها ما بين مجموعة فرعية واحدة وثلاث مجموعات فرعية (مبوبة تبويباً أبجدياً عددياً يتألف من خاتين وثلاث خانات وأربع خانات). وكلما زاد عدد الخانات، زادت دقة التصنيف، أي زادت التفاصيل المتعلقة بفئات التدابير. فعلى سبيل المثال، يشتمل الفصل ألف على تسعة رموز من خاتين، من ألف 1 إلى ألف 9. ثم، يتفرع كل رمز من خاتين إلى رموز من ثلاث خانات. فعلى سبيل المثال، تشمل الفئة ألف 8 الفئات من ألف 18 إلى ألف 68، فضلاً عن الفئة ألف 98. ثم تُقسّم الفئة ألف 58 إلى رموز مكونة من أربع خانات: ألف 158، وألف 258، وألف 358، وألف 958 (انظر (ي) الإطار 2). وقليلة هي التصنيفات التي تصل إلى أربع خانات. فمعظمها يتوقف عند مستوى ثلاث خانات.

الإطار 2- البنية العامة للتصنيف

ألف-	التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية
ألف 1-	حظر/تقييد الواردات لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية
ألف 2-	الحدود المسموح بها من المخلفات والاستخدام المقيد للمواد
(...)	
ألف 8-	تقييم الامتثال للجوانب المتعلقة بالصحة والصحة النباتية
ألف 18-	شروط تسجيل المنتج/الحصول على الموافقة
ألف 28-	شروط الاختبار
ألف 38-	شروط تقديم الشهادات
ألف 48-	شروط الفحص

ألف 58-	الشرط المتعلق بإمكانية التعقب
ألف 158-	منشأ المواد والأجزاء
ألف 258-	تاريخ التصنيع
ألف 358-	توزيع المنتجات بعد تسليمها وأماكنها
ألف 958-	الشروط المتعلقة بإمكانية التعقب، التي لم تُذكر في موضع آخر
ألف 68-	شرط الحجر
ألف 98-	عمليات تقييم الامتثال فيما يتصل بالتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، التي لم تُذكر في موضع آخر
ألف 9-	التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية التي لم تُذكر في موضع آخر
باء-	الحواجز التقنية أمام التجارة
جيم-	الفحص قبل الشحن والإجراءات الرسمية الأخرى
دال-	التدابير الطارئة لحماية التجارة
هاء-	الترخيص غير التلقائي بالاستيراد والحصص والمحظورات
واو-	تدابير التحكم في الأسعار، بما في ذلك الضرائب والأعباء الإضافية
زاي-	التدابير المالية
حاء-	التدابير التي تؤثر على المنافسة
طاء-	تدابير الاستثمار المتصلة بالتجارة
(...)	

2-4 مبادئ تصنيف التدابير

توفر المبادئ التالية إرشادات بشأن تصنيف التدابير وإدخالها بشكل صحيح في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. وتوجد في الفرع 5 إرشادات إضافية تساعد على التمييز بين التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة.

ويرد شرح مفصل للخطوات المتعلقة بوضع/تحرير التدابير في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات في المرفق 1: الحقول والمعلومات المطلوبة في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات، والمرفق 2: أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات - دليل موجز.

1-2-4 مبدأ "تدبير واحد - رمز واحد لكل تدبير غير جمركي"، والاستثناءات

(أ) اللائحة والتدبير والرمز

يمكن أن تتضمن اللائحة تدبيراً واحداً أو أكثر. ومن حيث المبدأ، لا يُسند لكل تدبير رمز واحد من رموز التدابير غير الجمركية.

(ب) لائحة واحدة تفرض عدة تدابير تدرج ضمن نفس الرمز

كقاعدة عامة، إذا كانت اللائحة تفرض مجموعة من الشروط المماثلة التي يمكن تصنيفها تحت نفس الرمز، لا تسجل تلك الشروط إلا مرة واحدة باعتبارها تدبيراً واحداً. ومن ثم تُدخل المنتجات المعنية مجتمعةً ضمن هذا التدبير.

المثال 1: إذا حددت لائحة عدة "حدود قصوى للمخلفات" من المواد الكيميائية المختلفة لمجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية (لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية، رمز التدبير غير الجمركي ألف12)، يُسجّل التدبير مرة واحدة فقط، وتُدرج جميع المنتجات المعنية ضمن نفس التدبير.

المثال 2: إذا حددت لائحة قائمة من العناصر الواجب عرضها على بطاقة وسم المنتج، يُستخدَم رمز التوسيم مرة واحدة فقط. فقد يطلب بلد توسيم جميع الأطعمة المعبأة بمعلومات تغذوية عن كمية الدهون والبروتين والطاقة والكربوهيدرات والملح الموجودة في المنتج، والنسبة المئوية من المكونات الرئيسية، وجميع المكونات الرئيسية التي قد تسبب الحساسية. ولا يجب ترميز هذه العناصر المطلوبة عدة مرات، بل مرة واحدة تحت رمز التدبير غير الجمركي للتوسيم.

أما إذا فرضت لائحة عدة تدابير مختلفة ضمن نفس الرمز، فينبغي تسجيل كل تدبير على حدة. وهذا هو الحال إذا اختلفت التدابير المعنية من حيث نوعها أو تنفيذها. ويوضح المثالان التاليان هاتين الحالتين:

المثال 1 - نوع مختلف: تنص لائحة على أن تستوفي النوافذ الزجاجية المستوردة المعايير المتعلقة بأداء الطاقة (بما في ذلك امتصاص حرارة الشمس، ومعدل تسرب الهواء). وتشترط أيضاً أن تكون مصنوعة من مواد لا تشكل خطراً على صحة العملاء. في هذه الحالة، تشترط اللائحة أن تستوفي النوافذ الزجاجية '1' شروط الجودة أو الأداء (أداء الطاقة) و'2' شروط السلامة (مواد غير خطيرة على العملاء). ولما كان هذان التدبيران من نوعين مختلفين تماماً، ينبغي تسجيلهما باعتبارهما تدبيرين منفصلين (كلاهما ضمن الرمز باء7).

المثال 2 - التنفيذ المستقل: تشترط لائحة شهادة موحدة تؤكد استيفاء شروط التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية بالنسبة لجميع المنتجات الغذائية المستوردة. وفي فقرة منفصلة، تشترط اللائحة أيضاً شهادة صحية ميكروبيولوجية خاصة لمنتجات مصائد الأسماك. وتصنّف الشهادتان كلتاهما على أنهما "شروط تقديم شهادة لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية" (ألف38). ولما كانت كل شهادة تُسلم على حدة باتباع مجموعة مختلفة من الإجراءات وربما من مؤسستين مختلفتين، تُسجّل كل شهادة على حدة. ومن ثم تعكس قاعدة البيانات أيضاً شرط الحصول على شهادتين لمنتجات مصائد الأسماك.

وبالنسبة إلى التدابير غير الجمركية التي تحمل نفس الرمز، من الأهمية بمكان أن يشار بوضوح إلى الاختلافات بينها في الحقل المخصص لشرح التدبير "Description" في استمارة تصنيف التدبير "Measure Classification" في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. وعلاوة على ذلك، يساعد الحقل المخصص للموقع/المواقع في اللائحة (المرجع) Location(s) in (the Regulation (Reference)) في الاستمارة "Measure Classification" أيضاً على التمييز بين التدابير الواردة في نفس اللائحة. و"الموقع (المواقع) في اللائحة (المرجع)" هو النص المحدد الذي يرد ضمن لائحة (فرع أو فقرة، على سبيل المثال) حيث يرد شرح كل تدبير، وينبغي تسجيله في الحقل المقابل.

(ج) لوائح مختلفة تفرض نفس التدبير

إذا اشترطت لائحتان منفصلتان تدبيرين مختلفين ومع ذلك يُسند لهما نفس الرمز، يُسجّل الرمز مرتين، وتُذكر كل مرة اللائحة الرسمية المعنية.

مثال: تشترط اللائحة "ألف" ذكر وزن المنتج على بطاقة الوسم، وتشترط اللائحة "باء" بيان المحتوى من الدهون والسكر على المنتج. في هذه الحالة، يُسجّل الرمز باء13 مرتين، مرة في إطار كل لائحة رسمية مقابلة. والفكرة الكامنة وراء ذلك هي أنه يُفترض اعتبار أي شرط منفصل وجديد شرطاً جديداً يجب على الشركات امتثاله، وينبغي أن يُذكر ذلك في قاعدة البيانات بوصفه بنداً جديداً.

ومتى اشتركت لائحتان منفصلتان في تعريف نفس التدبير أو في الإشارة إلى نفس التدبير، يُسجّل هذا التدبير مرة واحدة فقط ضمن اللائحة الأكثر تحديداً والأوثق صلة بالتجارة. وإذا لم توجد صلة بين اللائحتين، يمكن ذكر عنوان اللائحة الأخرى في حقل الملاحظات ("Notes") بجوار اللائحة الرئيسية. أما إذا وُجدت صلة بين اللائحتين، مثل مرسوم أو تعميم يقدم توضيحات أو تفاصيل إضافية بشأن شرط منصوص عليه في قانون عام، ينبغي آنذاك ذكر القانون العام في حقل اللوائح الداعمة ("Supporting Regulations") بينما ينبغي ذكر المرسوم/التعميم في حقل اللائحة الرئيسية ("Lead Regulation"). ويوضح المثالان التاليان أيّ اللائحتين ينبغي تسجيلها:

المثال 1: يُحوّل قانون عام يتعلق بالصحة النباتية ووزارة الصحة في البلد نشرَ لوائح بشأن الحدود القصوى لمخلفات الأسمدة في المنتجات الغذائية الزراعية المستوردة (اللائحة 1). وبناءً عليه، تنشر الوزارة هذه اللوائح التقنية مع بيان تفصيلي للحدود القصوى من المخلفات المسموح بها في منتجات غذائية مختلفة (اللائحة 2). ويُسجّل التدبير ألف 12 في هذه اللائحة التقنية 2، لأنه أكثر تحديداً ويظل مرتبباً بالتجارة. وفي هذا المثال، تُدرج اللائحة التقنية الثانية (اللائحة 2) في الحقل "Lead Regulation"، بينما يُدرج قانون الصحة النباتية العام (اللائحة 1) في الحقل "Supporting Regulations".

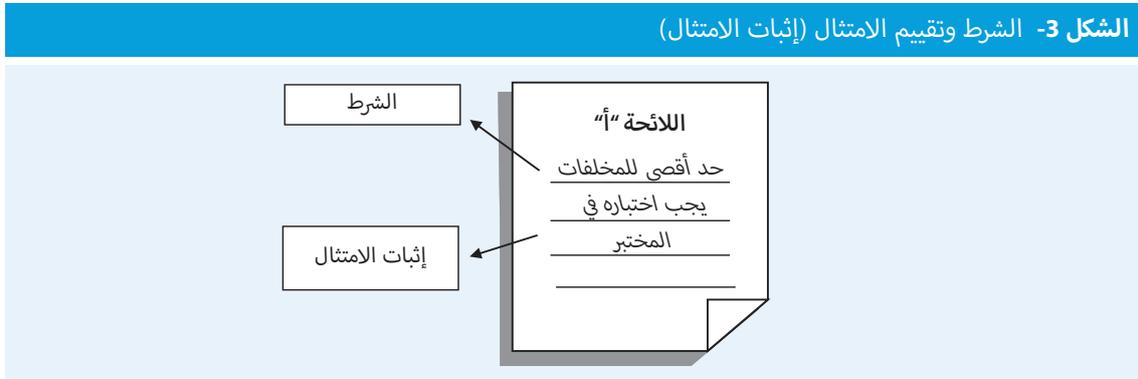
المثال 2: يشترط مرسوم (اللائحة 4) أن تتبع المنتجات الغذائية المستوردة قاعدة وطنية قائمة من قبل (اللائحة 3) كانت حتى ذلك الحين تنظم الإنتاج الوطني فقط. وعلى الرغم من أن القاعدة الوطنية القائمة من قبل أكثر تحديداً، فهي ليست في حد ذاتها مرتبطة بالتجارة. ولذلك، يجب تسجيل المرسوم المتعلق بالاستيراد (اللائحة 4) بوصفه اللائحة الرئيسية (في الحقل "Lead Regulation")، مع الإشارة إلى القاعدة الوطنية (اللائحة 3) في الحقل "Notes".

والعنصر الأساسي هو أن اللائحتين المختلفتين اللتين تشيران إلى نفس الشروط يجب أن تُسجّل مرة واحدة فقط، تحت اسم إحداهما، وألا تُسجّل منفصلتين.

وإذا صدرت لائحة أخرى (اللائحة 5) تقضي مجدداً بأن تتبع المنتجات الغذائية نفس القاعدة الوطنية، لا يُشترط تسجيل هذه اللائحة على حدة، لأنها تشير إلى نفس الشرط الذي ينفذ بنفس الطريقة، على الرغم من ذكره في نص قانوني آخر قد يكون صادراً عن وزارة أخرى.

(د) تُسجّل التدابير المتعلقة بتقييم الامتثال مع الشرط التقني المقابل

"تقييم الامتثال" (ألف 8 وباء 8) هو عملية تحقّق تصاحب شرطاً تقنياً، ويقصد بها إثبات الامتثال (الشكل 3).



الحد الأقصى للمخلفات (الشرط) يمكن اختباره (إثبات الامتثال) في مختبر، وجودة المنتج (الشرط) يمكن تقييمها وإثباتها بشهادة (إثبات الامتثال). وعادةً ما تتضمن اللائحة الشرط والإثبات كليهما. وفي قاعدة البيانات هذه، يسجّل كلاهما.

مثال: يخضع القنب الخام ويزور القنب الموجهة للبذر لنظام من الضوابط للتحقق من أن محتواها من مادة تتراهيدروكانابينول (tetrahydrocannabinol) لا يتجاوز 0.2 في المائة. ويسجّل هذا الشرط تحت الرمز باء12، "الحدود المسموح بها من المخلفات ومن التلوث بمواد معينة"، والرمز باء28 "شرط الاختبار".

وفي بعض الحالات، قد يحدّد شرط من دون طلب إجراء اختبار إلزامي أو تقديم شهادة إلزامية. آنذاك لا يُسجل في قاعدة البيانات سوى الشرط التقني.

أما شروط تقييم الامتثال فترمّز إلى جانب الشرط التقني.

ويمكن أيضاً أن تنص اللائحة على وجوب إجراء تقييم الامتثال من دون بيان الشروط التقنية الأساسية بدقة. وفي حالات كثيرة من هذا القبيل، تشير اللائحة إما إلى لوائح أخرى مقبلة أو إلى أن مؤسسة محلية معينة ستكون مسؤولة عن تحديد الشروط التقنية وإجراءات تقييم الامتثال. ويجب عندئذ تحديد هذه اللوائح التقنية المقبلة الأكثر تفصيلاً وتسجيلها بدلاً من اللائحة العامة التي تشير إليها.

وإذا تعذر العثور على هذه اللوائح الأكثر تفصيلاً، وجب الاتصال بالسلطات أو المؤسسة المنقّدة لطلب التوضيح. وتتطوي هذه الحالة على ثلاثة سيناريوهات:

- '1' إذا وفرت السلطات اللوائح المحددة التي تعذر العثور عليها، وجب تسجيلها؛
 - '2' إذا أشارت السلطات إلى عدم وجود لوائح تقنية أخرى وأكدت عدم إجراء تقييم الامتثال، لا تُسجّل أي تدابير؛
 - '3' إذا أكدت السلطات تطبيق القانون العام من دون لوائح تفصيلية إضافية، يجوز تسجيل شرط تقييم الامتثال (الرموز الواردة ضمن الفرعين ألف8 وباء8) من دون الشروط التقنية الأساسية.
- وينبغي الإشارة بوضوح في حقل الملاحظات إلى مصدر هذه الاستفسارات الإضافية.

(هـ) التدابير الرئيسية والداعمة: لا يُسجل سوى التدبير الرئيسي

قد تتضمن لائحة واحدة عدة تدابير، ويتعين مبدئياً تسجيلها باعتبارها تدابير منفصلة في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. ومع ذلك، قد يُعتبر تدبير رئيسياً، بينما تكون تدابير أخرى داعمة للعرض نفسه. في هذه الحالة، يكتفي موظف جمع البيانات بتسجيل التدبير الرئيسي فقط. غير أن هذه الحالات نادرة. والقاعدة العامة الرئيسية التي تمكّن من التمييز بين التدابير الرئيسية والتدابير الداعمة هي أن إزالة تدبير رئيسي يستتبع اختفاء جميع التدابير الداعمة تلقائياً.

والتحدي المطروح هو أن نص اللائحة لا يميز عادةً تمييزاً صريحاً بين التدابير الرئيسية والتدابير الداعمة، لأن لها جميعاً نفس الأهمية القانونية. ولذلك، من المهم تحديد التدبير الذي يعكس جوهر المسألة وتصنيف ذلك التدبير فقط باعتباره التدبير الرئيسي.

المثال 1: متى وُجد نظام حصص (هاء2)، قد يُشترط أيضاً الحصول على ترخيص ليتسنى البيع في إطار هذا النظام. ولا يسجّل في قاعدة البيانات إلا التدبير الذي يحدد الحصص. وكقاعدة عامة، جميع التراخيص التي يُقصد بها إنفاذ تدابير أخرى لا تُسجّل في حد ذاتها.

المثال 2: التدبير ألف21، "القيود الجغرافية على الأهلية"، يعني وجود قائمة إيجابية بالبلدان التي يُسمح بالتصدير، وتمتثل عدداً كافياً من شروط السلامة المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. وقد يكون هذا التدبير مصحوباً بقائمة طويلة من الشروط التي يتعين على البلدان استيفاؤها كي تُدرج فعلاً في القائمة الإيجابية. وهذه الشروط لا تسجّل. في هذه الحالة، لا يشمل الترميز سوى الفئة ألف21 التي تشرح الظاهرة شرحاً أفضل.

وُستثنى من هذه القاعدة حالة واحدة مهمة: لا تُعتبر التدابير المتعلقة بتقييم الامتثال (ألف و8 وباء8) تدابير داعمة، وتُسجّل دائماً بالإضافة إلى الشرط الأساسي (انظر أعلاه)، لأن هذه الإجراءات قد تشكل عبئاً كبيراً على الشركات.

مثال: تنص لائحة على أن يؤدّن بالاستيراد إذا قُدمت إلى السلطات شهادة تثبت أن مخلفات مبيدات الآفات في الفواكه الطازجة هي دون مستوى معين. ويصنّف التدبير الرئيسي على أنه "الحد المسموح به من المخلفات لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية" (ألف12). وبالإضافة إلى ذلك، يُسجّل أيضاً "شرط تقديم الشهادات" (ألف38) لأنه يتعلق بتقييم الامتثال. ويمكن أن تكون كلمة "يؤدّن" في اللائحة مضللة: فهي لا تشير إلى "إذن" (ألف41)، بل إلى إجراء إداري يُمكن أن يُعتبر تدبيراً داعماً.

وتخضع تدابير تقييم الامتثال في إطار الفصل عين (تدابير التصدير) لنفس المبدأ. وجميع التدابير التي تندرج ضمن الرمز عين61 (تقييمات الامتثال) لا تعتبر تدابير داعمة، وتُسجّل ضمن الشروط التي يصدرها البلد المصدر. ولا يجب تسجيلها بمفردها من دون الشرط الأساسي.

2-2-4 استخدام الرموز المتاحة الأكثر تفصيلاً لتصنيف التدابير

(أ) اختيار الرمز الأكثر تفصيلاً ضمن الفرع

ينبغي تصنيف أي تدبير باستخدام الرمز الأكثر تفصيلاً. وإذا كان شرط يندرج ضمن عدة رموز، فيجب تسجيل تدابير منفصلة لكل رمز من هذه الرموز.

مثال: إذا حددت لائحة شروط التوسيم ووضع العلامات والتعبئة/التغليف لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية، يجب تسجيل التدابير الثلاثة منفصلة تحت الرموز الثلاثة (ألف13 وألف23 وألف33). ولا يجوز تلخيصها ضمن الرمز الجامع ألف3.

(ب) استخدام رمز/فرع أكثر تجميعاً

لا يُستخدم رمز أعلى مستوى إلا إذا خلت اللائحة من المعلومات الكافية لتصنيف التدبير في مستوى أكثر تفصيلاً.

مثال: تنص لائحة بوجه عام على أن "تحدد السلطات سعر" سلعة مستوردة. ونظراً إلى عدم توفر مزيد من التفاصيل، يجب تصنيف هذا التدبير في فئة "التدابير الإدارية التي تؤثر على القيمة الجمركية" (واو1). وتقسّم الفئة واو1 كذلك إلى صنفين: "الحد الأدنى لأسعار الاستيراد" (واو11)، و"الأسعار المرجعية" (واو21)، غير أن اللائحة لا توفر معلومات كافية تتيح للموظف المعني بإسناد الرمز اختيار أي فئة أخرى يستخدمها. في هذه الحالة، يُسند الرمز واو1 لأنه يتعدّر اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان التدبير سيتخذ شكل تدبير من الفئة واو11 أو من الفئة واو21.

غير أن هذه حالات استثنائية نادرة، لأن البيانات ينبغي أن تُجمع انطلاقاً من اللوائح الدقيقة دون سواها (انظر أيضاً الفرع 3-3).

(ج) استخدام الرموز التي تنتهي بالرقم 9: تدابير "لم تُذكر في موضع آخر"

تُستخدم الرموز التي تنتهي بالرقم 9 للتدابير التي "لم تُذكر في موضع آخر" - أي التدابير التي لا يمكن تصنيفها بدقة ضمن الرموز التي يتضمنها التصنيف. ويمكن العثور على هذه الرموز في نهاية معظم الفصول (ألف9 وباء9 وهاء9، على سبيل المثال) والفروع (ألف91 وألف98 وألف958، على سبيل المثال).

ولا ينبغي استخدام هذه الرموز إلا إذا كان الشرط محددًا بدقة في لائحة، ولكنه لا يقابل أي رمز آخر في الفصل المعني أو الفرع المعني.

مثال: يشترط بلد غسل جميع البازلاء المستوردة في مياه مطهرة تتراوح درجة حرارتها بين 3 و5 درجات مئوية وتحتوي على 50 جزءاً من المليون من الكلور. ويندرج هذا الشرط ضمن "المعالجة للقضاء على الآفات النباتية والحيوانية والكائنات الممرضة في المنتجات النهائية أو حظر المعالجة" (الفرع ألف5). ولكنه لا يندرج ضمن "المعالجة بالتبريد/التسخين" (ألف15)، أو "التشعيع" (ألف25)، أو "التبخير" (ألف35). وبعد استبعاد الخيارات ألف15 وألف25 وألف35، يبقى الخيار الوحيد هو إسناد الرمز ألف95.

3-2-4 لا تسجّل إلا التدابير المطبقة فعلاً

(أ) لا تُسجّل التدابير التي تتعلق بحالات محتملة أو افتراضية

لا تسجّل في قاعدة البيانات التدابير التي تتعلق بحالات محتملة أو افتراضية. فإذا كان التشريع يشير فقط إلى أنه يجوز فرض تدابير في حال وقوع أحداث معينة، لا ينبغي اعتبار هذه التدابير منطبقة بالفعل ومن ثم لا تسجّل.

مثال: تُستورد الأغذية والمنتجات الزراعية بحرية، غير أن لائحة تنص على أنه "يمكن أن تعلق السلطات الواردات أو تتخذ تدابير وقائية مؤقتة عندما تشكل المنتجات خطراً على الصحة العامة أو صحة الحيوان، كحالة تفشي أمراض خطيرة". وهذا ليس حظراً/تقييداً فعلياً، بل إمكانية واردة في حالة ظهور مخاطر صحية. ولهذا لا يُسجّل هذا التدبير في قاعدة البيانات.

(ب) تسجّل التدابير المطبقة عشوائياً

من ناحية أخرى، عندما يفرض النص القانوني فحصاً عشوائياً، يسجّل التدبير لأنه يُعتبر تدبيراً حقيقياً حتى وإن لم يشمل الفحص بالفعل جميع الشحنات.

المثال 1: تحدد لائحة قائمة بالمنتجات التي تعتبر "حساسة" والمنتجات الأخرى التي تعتبر "غير حساسة". وفي حين تخضع جميع شحنات المنتجات "الحساسة" لفحص مادي، تُفحص المنتجات "غير الحساسة" فحصاً عشوائياً فقط. ومع ذلك، فإن "شرط الفحص" المعني (ألف48 أو باء48) يسجّل على أساس أنه ينطبق على فئتي المنتجات كليهما.

المثال 2: بوجه عام، عندما ينص التشريع على أنه **يمكن** تطبيق تدبير الفحص أو أي تدبير آخر لتقييم الامتثال ضماناً لامتثال المنتج أحكام اللائحة، يسجّل تقييم الامتثال هذا في قاعدة البيانات.

وغالبا ما يوجد قانون يشير إلى إمكانية أن تجري وزارة معينة تقييماً للامتثال - **يمكن** أن تجري وزارة الزراعة اختباراً للمنتج - مما يمكن المؤسسة الحكومية المعنية من إصدار لائحة محددة لتنفيذ القانون. وفي هذه الحالة، ينبغي أن يسجل موظف جمع البيانات اللائحة التنفيذية التي تشرح الاختبار.

4-2-4 بيان ما إذا كانت التدابير تنطبق أيضاً على المنتجات التي تُنتج وتباع محلياً

تؤثر بعض التدابير غير الجمركية على السلع المتداولة فقط، بينما قد تنطبق تدابير غير جمركية أخرى أيضاً على المنتجات التي تُنتج وتباع محلياً. وينبغي، في الاستمارة "Measure Classification" من أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات، وسم المتغيّر "also Domestic" باختيار "Yes" أو "No" أو "Not specified" لبيان ما إذا كان التدبير ينطبق أيضاً على السوق

المحلية. فإذا كان التدبير ينطبق أيضاً على المنتجين المحليين الذين يبيعون في السوق المحلية، وجب اختيار "Yes". وإذا كان التدبير ينطبق فقط على السلع المستوردة أو المصدّرة، وجب اختيار "No". وفي الحالات (النادرة نوعاً ما) التي لا تحدد فيها اللوائح ما إذا كان التدبير ينطبق على السلع المحلية والسلع المستوردة/المصدّرة على حد سواء، وجب اختيار "Not specified". وتتسم مسألة التطبيق المحلي للتدابير بأهمية خاصة بالنسبة إلى التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحوافز التقنية أمام التجارة (الفصلان ألف وباء).

وفيما يلي التدابير التي تنطبق عموماً على السلع المستوردة فقط (الحالات التي يُوسّم فيها المتغير "also Domestic" بالخيار "لا"): عمليات الفحص قبل الشحن (الفصل جيم)، والتدابير الطارئة لحماية التجارة (الفصل دال)، وتدابير التحكم في الكميات (الفصل هاء)، ومعظم تدابير التحكم في الأسعار والضرائب الإضافية (الرموز واو 1 إلى واو 6)، والتدابير المالية (الفصل زاي)، والتدابير التي تؤثر على المنافسة (الفصل حاء). وعلى النقيض من ذلك، فإن تعريف "الضرائب والأعباء الداخلية المفروضة على الواردات" (الرمز واو 7) يعني ضمناً أن التدبير ينطبق أيضاً على الصعيد المحلي (الحالات التي يُوسّم فيها المتغير "also Domestic" بالخيار "Yes").

المثال 1: يقضي نص تشريعي بما يلي: "تحظر اللوائح الواردة في هذا الجزء أو تُقيّد استيراد نباتات ومنتجات نباتية ومواد أخرى معيّنة لمنع إدخال ونشر الآفات النباتية والأعشاب الضارة". وينبغي الإشارة إلى أن جميع التدابير ذات الصلة في هذا الجزء من اللائحة لا تشمل المنتجات المحلية: يُوسّم المتغير "also Domestic" بالخيار "No".

المثال 2: تنص لائحة على ما يلي: "يجب أن تحمل ذبائح المواشي والدواجن وأجزاؤها النيئة التي تبقى فيها كمية من الماء الناتج عن المعالجة بعد نزع الأضياء وتباع أو تُنقل أو تُستلم في التجارة بياناً بحروف بارزة على بطاقة الوسم يحدد النسبة المئوية القصوى من الماء المتبقي". في هذه الحالة، ينطبق شرط التوسيم على كل من المنتجات المستوردة والمحلية: يُوسّم المتغير "also Domestic" بالخيار "Yes".

وعلاوة على ذلك، لا تنطبق جميع التدابير المتصلة بالتصدير (الفصل عين) إلا على الصادرات (يوسّم المتغير "also Domestic" بالخيار "No")، ولكن قد توجد حالات تنطبق فيها بعض الشروط على المنتج عند استيراده أو تداوله داخلياً أو إنتاجه على الصعيد الوطني أو تصديره (يوسّم المتغير "also Domestic" بالخيار "Yes").

5-2-4 تعليقات على التدابير المحددة وعلى صياغتها

- (أ) ما الفرق بين:
- '1' - شرط تقديم الشهادات (ألف 38 أو باء 38)؛
 - شرط الحصول على إذن لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية/الحوافز التقنية أمام التجارة (ألف 41 وباء 41)؛
 - شرط حصول المستوردين على إذن لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية/الحوافز التقنية أمام التجارة (ألف 51 وباء 51)؛
 - الترخيص غير التلقائي بالاستيراد (هاء 1).

من الشائع أن تُستخدم كلمات الشهادة والإذن والترخيص مترادفات في النصوص القانونية. ويرد أدناه تفسير لكل مفهوم لأغراض جمع البيانات عن التدابير غير الجمركية.

تُعَرَّف الشهادة (ألف 38 أو باء 38) على أنها تدبير لتقييم الامتثال التقني (تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية أو حاجز تقني). وتقدم الشهادات دليلاً على أن الشحنة تمثل خصائص محددة للمنتج واردة في الشروط الأساسية. ويمكن الحصول على الشهادات من مؤسسات تقنية عامة أو مؤسسات تقنية خاصة معتمدة. وهي جزء من الوثائق التي يتعين على الشركة أن تظهرها عند نقطة الجمارك حتى يُسمح لها بالاستيراد.

ألف 41 - شرط الحصول على إذن لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية - هو شرط يجب الحصول عليه لاستيراد منتجات معينة، ويُمنح وفقاً لتقدير سلطة عامة أو بشروط قد لا يُكشف عنها. (انظر الفرع 5، حيث يُشار إلى أن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية تتوخى تحقيق أهداف معينة، حتى وإن لم تقترن هذه التدابير بإجراء تقييم الامتثال).

باء 41 - شرط الحصول على إذن لاستيراد منتجات معينة - هو تدبير يشبه التدبير ألف 41 من حيث إن المستورد ملزم بالحصول على إذن أو تصريح أو موافقة أو ترخيص من وكالة عامة قبل استيراد منتجاته. وقد وُضع هذا الشرط لإنفاذ اللوائح التقنية أو إجراءات تقييم الامتثال التي تتعلق بخصائص المنتجات، وأساليب التجهيز والإنتاج الإلزامية المرتبطة بها. ويمكن أن تطلب السلطة التقيد بإجراءات عدة لتقييم الامتثال ترتبط بشرط إذن معين. (انظر الفرع 5، حيث يشار إلى أن الحواجز التقنية أمام التجارة يجب أن تقترن دائماً بتقييم الامتثال كي تكون متوافقة مع اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن هذه الحواجز).

ألف 51 - شرط حصول المستوردين على إذن لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية - هو شرط ينطبق على الشركة المستوردة لا على المنتج. وعلى غرار الإذن باستيراد منتجات معينة (ألف 41)، يُمنح الإذن للمستوردين وفقاً لتقدير سلطة عامة أو بشروط قد لا يُكشف عنها.

باء 51 - شرط حصول المستوردين على إذن - هو شرط ينطبق أيضاً على الشركة المستوردة، ولكن لغرض مطالبة المستوردين بالامتثال للوائح التقنية أو إجراءات تقييم الامتثال ذات الصلة. ولأغراض التسجيل، قد يُلزَم المستوردون بتقديم وثائق إضافية تثبت امتثالهم شروطاً معينة تفرضها الوكالة الحكومية المختصة.

وإذا مُنح الإذن من دون تقييم الامتثال أو من دون أن تُحدّد مسبقاً خصائص المنتج أو شروط بشأن أدائه، ينبغي انتقاء الفصل هاء بدلاً من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية أو الحواجز التقنية أمام التجارة.

وتندرج التدابير المتعلقة بالترخيص غير التلقائي بالاستيراد (هاء 1) في فئة مختلفة. والتراخيص، بحكم تعريفها، قيودٌ كمية ويمكن تطبيقها لأسباب اقتصادية (هاء 11) وسياسية (هاء 22) ودينية أو أخلاقية أو ثقافية (هاء 121)، وكذلك لأسباب بيئية (هاء 321) وأمنية (هاء 421) أو لحماية الصحة العامة (هاء 521). ولما كانت التراخيص قيوداً كمية، فهي غير خاضعة لأي التزام بتقييم امتثال اللوائح التقنية، على عكس الشرط باء-41 ("الإذن") في إطار الفصل باء، حتى وإن لم تختلف الأهداف أحياناً في كلتا الحالتين.

'2' - الحد المسموح به من المخلفات (ألف 12 وباء 12)؛

- الاستخدام المقيّد لمواد معينة (ألف 22 وباء 22).

عادةً ما يشير الحد المسموح به من المخلفات (ألف 12 وباء 12) المسمى في كثير من الأحيان 'الحد الأقصى للمخلفات'، إلى وجود ملوثات لا تدخل ضمن المكونات، مثل مبيدات الآفات. ويستهدف "الاستخدام المقيّد لمواد معينة" (ألف 22 وباء 22) المكونات والعناصر المضافة التي يمكن أن تكون ضارة أو غير صحية إذا استخدمت بكميات كبيرة، مثل الملونات في الطعام.

والفرق بين التدبير ألف 12 والتدبير ألف 22 هو أن الأول يرسى حداً للمواد التي لا تدخل ضمن المكونات المقصودة لكنها تُستخدم في أثناء عملية الإنتاج، أما الثاني فيقيّد (أو يحظر) مواد معينة تُستخدم مكونات في الأغذية والأعلاف والمواد الملامسة لها.

يمكن أن تضم المواد المشمولة بتدبير الحد الأقصى المسموح به في المنتجات، أي التدبير ألف12، الأسمدة ومبيدات الآفات ومواد كيميائية وفلزات معينة موجودة في الأغذية والأعلاف. وهي مواد لا يرغب أحد في أن يجدها في الغذاء أو العلف - ولا يمكن السماح إلا بمقدار صغير منها.

أما المواد التي يُفِيد استخدامها في المنتجات ويشملها التدبير ألف22 فيمكن أن تضم العناصر المضافة أو المُحَلِّيات. وهذه مواد تضاف عن قصد لما تنطوي عليه من أثر مفيد للذوق أو اللون، أو الحفظ، أو غير ذلك. ويُفِيد استخدامها لأن وجودها بكميات كبيرة يمكن أن يُخَلِّف آثاراً ضارة.

'3' - التوسيم (ألف 13 وباء13)؛

- وضع العلامات (ألف 23 وباء23).

يشير "التوسيم" (ألف 13 وباء13) إلى المعلومات المعروضة على المنتج الاستهلاكي كما هو معبأ/مغلف للبيع بالتجزئة، بما في ذلك البيانات التي تظهر على صندوق تعبئة/تغليف المنتجات الفردية.

ويمكن أن تتضمن شروط التوسيم النموذجية لمنتجات الأغذية والمشروبات عنصراً واحداً أو أكثر من العناصر التالية:

- اسم الطعام/المنتج؛
- بلد منشأ المنتج؛
- المكونات؛
- المعلومات التغذوية؛
- التوسيم باللغة الإنكليزية؛
- مسببات الحساسية الغذائية؛
- المواد الكيميائية/المواد المضافة للأغذية المستخدمة.

ويشير "وضع العلامات" (ألف 23 وباء23) إلى المعلومات المعروضة على حاوية النقل الخارجية والمفيدة لأعمال المناولة اللوجستية. ويمكن أن يتعلق الأمر بوضع علامات في شكل كلمات (مثل 'هش، أو 'لا تكس' أو 'تناول بحذر' أو 'من هنا') أو في شكل صور/رموز.

'4' - الاختبار (ألف 28 أو بقاء28)؛

- الفحص (ألف 48 أو بقاء48).

عادةً ما يكون "الاختبار" (ألف 28 أو بقاء28) أشد صرامة من "الفحص" (ألف 48 أو بقاء48). ويشمل الاختبار الفحوص المخبرية (للمنتجات الكيميائية، على سبيل المثال) والإجراءات التي "تستخدم" (تجرب) المنتج (للالات أو الأدوات). ويمكن أن يُجرى الاختبار أو الفحص في البلد المصدّر أو البلد المستورد. غير أن هذه التدابير يفرضها عموماً البلد المستورد باعتبارها شرطاً أساسياً للاستيراد، ولذلك ينبغي إدراجها في قاعدة البيانات بوصفها تدابير استيراد، حتى عندما يُجرى الاختبار في البلد المصدّر.

'5' - شرط تحديد هوية المنتجات (باء6)؛

- الشرط المتعلق بجودة المنتج/سلامته/أدائه (باء7).

يُستخدم "شرط تحديد هوية المنتجات" (باء6) عندما تحدد اللائحة الشروط التي ينبغي أن يستوفها المنتج كي يحصل على اسم معين يميّزه. وحتى إذا لم يستوف المنتج هذه الشروط يمكن بيعه، لكن تحت اسم آخر.

مثال: ينبغي أن يحتوي منتج على نسبة 80 في المائة على الأقل من عصير البرتقال كي يُطلق عليه اسم "عصير برتقال". وإذا نزل محتواه من عصير البرتقال تحت هذه النسبة المئوية، يظل استيراده ممكناً، لكن تحت اسم "مشروب فاكهة".

ويحدد "الشرط المتعلق بجودة المنتج/سلامته/أدائه" (باء7) متطلبات الجودة الدنيا التي يجب أن يستوفيهها المنتج ليتسنى استيراده.

مثال: تشمل هذه المتطلبات لون الطماطم الأحمر المحدد المطلوب لاستيرادها، ومجموعة من الشروط الأخرى من قبيل الاستدامة أو استهلاك الطاقة أو حجم المنتج الزراعي أو كمية السكر في الفاكهة.

غير أنه لا ينبغي استخدام "الشرط المتعلق بجودة المنتج/سلامته/أدائه" إذا وُجد رمز آخر يشرح المتطلبات المحددة شرحاً أفضل.

مثال: يمكن أن يبدأ نص قانوني بعبارة عامة مفادها أنه "يجب استيفاء حد أدنى من معايير الجودة"، ويبين فيما بعد متطلبات دقيقة تشير مثلاً إلى درجات الحرارة القصوى لنقل المنتجات الغذائية الطازجة. ومن ثم، ينبغي تصنيف هذا التدبير ضمن الرمز "ظروف التخزين والنقل" (ألف46).

'6' عملية الإنتاج وما بعد الإنتاج والشروط المتعلقة بالمنتجات النهائية: ألف2 وألف4 وألف5 وألف6

تشمل الفئة ألف2 الشروط المتعلقة بالحد الأقصى أو الحد المسموح به من مخلفات مواد معينة في الغذاء والعلف. وتحدد الفئة ألف2 مستوى أقصى مسموحاً به من الملوثات غير الميكروبيولوجية، أما الفئة ألف4 فتغطي التدابير المتعلقة بالملوثات الميكروبيولوجية. وتشمل الفئتان ألف14 وألف24 كلتاهما متطلبات النظافة الصحية المرتبطة بشروط الصحة والصحة النباتية - التي تنطبق إما على المنتج النهائي (ألف14) أو في جميع مراحل عملية الإنتاج (ألف24).

وتشمل الفئة ألف5 مجموعة من الشروط التي تركز تحديداً على المعالجة من أجل القضاء على الآفات النباتية والحيوانية والكائنات الممرضة في المنتج النهائي (أو حظر هذه المعالجة). ولا ينبغي استخدام الرموز المندرجة ضمن الفئة ألف5 إلا عندما تنص اللائحة بوضوح على المعالجة أو حظر المعالجة. وأي نوع من المعالجة خلا التبريد أو التسخين أو التشعيع أو التبخير، ينبغي أن يُسجل ضمن الرمز ألف95. وأي حظر لأي نوع من المعالجة من أجل القضاء على الآفات النباتية والحيوانية والكائنات الممرضة في المنتج النهائي، ينبغي أن يُسجل أيضاً ضمن الرمز ألف95.

وتشمل الفئة ألف6 الشروط الأخرى المتعلقة بعمليات الإنتاج أو ما بعد الإنتاج التي لا تندرج ضمن الفئات ألف2 أو ألف4 أو ألف5.

(ب) كلمات مضللة

يمكن أن يُحدث استخدام كلمات معينة لبساً لدى موظف جمع البيانات. فقد تستخدم نصوص تشريعية أحياناً صيغة عادية لتحديد الشروط القانونية لا تطابق الصيغة المستخدمة في تعريف رموز التصنيف. وفيما يلي أمثلة على ذلك:

'1' **الحظر:** قد "يحظر" نص لائحة بالصيغة المستعملة فيه استيراد منتج في حالة عدم استيفاء شروط معينة. أما إذا استوفى المستورد أو المنتج الشروط المطلوبة بالفعل، فيُسمح بالاستيراد. وفي هذه الحالة، فإن الشرط الفعلي هو تسجيل الاستيراد، وهذا ليس حظراً.

مثال: قد يشير نص إلى حظر استيراد السمك متى زاد تركيز الزئبق على ميكروغرام واحد لكل غرام من السمك. ولا ينص هذا التدبير على "محظورات لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية" (ألف11) بل على "الحد المسموح به من مخلفات مواد (غير ميكروبيولوجية) معينة أو من التلوث بها" (ألف12).

'2' وضع العلامات: كثيراً ما تشير لوائح الاتحاد الأوروبي إلى علامة مطابقة الشروط الأوروبية (CE). وعلى الرغم من تسميتها، فإن علامة CE تدل على امتثال إجراء تقديم الشهادات. وتشير إلى أن المنتج قد خضع لتقييم الشركة المصنعة واعتُبر مستوفياً لشروط السلامة والصحة وحماية البيئة في الاتحاد الأوروبي⁽⁹⁾. لذا ينبغي أن يُسَدَّ له الرمز "شروط تقديم الشهادات" (ألف 38 أو باء 38) لا الرمز "شروط وضع العلامات" (ألف 23 أو باء 23).

(ج) التدابير المتصلة بالتصدير (الفئة عين)

إذا طبق بلد شروطاً على صادراته، تُصنَّف هذه الشروط في فئة التدابير المتصلة بالتصدير باستخدام رمز يرد في الفصل عين (انظر الملاحظة الإضافية في الفرع 4-1(أ) من هذه المبادئ التوجيهية). وكثيراً هي التدابير التي تنظم عمليات التصدير، وتكاد تكون متنوعة تنوع التدابير المتصلة بالاستيراد.

ولا ينبغي ترميز الشروط باعتبارها تدابير متصلة بالتصدير إلا عندما ينص التديير/تنص اللائحة صراحة على انطباقه/انطباقها على الصادرات.

ويغطي الفصل عين طائفة واسعة من التدابير يشبه كثير منها شروطاً قائمة ترد في الفصول المتعلقة بالاستيراد في التصنيف الدولي للتدابير غير الجمركية. ويتسم الفرع عين 1 ("شروط التصدير المتصلة بالتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة") بأهمية خاصة ضمن هذه الفئة. ويشمل جميع التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية المنطبقة على الصادرات، والتي تقابلها التدابير المتصلة بالاستيراد الواردة في الفصلين ألف وباء.

وكما هو الحال بالنسبة للفصلين ألف وباء، لا يمكن تصنيف أي حظر على التصدير حاجزاً تقنياً أمام التجارة، على الرغم من أن رمز التدابير غير الجمركية عين 71 يسمح بتسجيل المحظورات المتصلة بالتصدير لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية (ويشبهه من ثم رمز التدابير غير الجمركية ألف 11).

ويغطي رمز التدابير غير الجمركية عين 21 شروط الإذن للمصدرين لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية (ويشبهه من ثم الرمز ألف 51 وباء 51).

وتتناول الفئة عين 31 شروط التصدير المتعلقة بعمليات الإنتاج وما بعد الإنتاج، وهي شروط مشابهة للشروط الواردة في الفئات ألف 4 أو ألف 5 أو ألف 6 أو باء 4 الخاصة بالمنتجات المستوردة. وتشمل الفئة عين 31 ما يلي:

- شروط النظافة الصحية لأسباب تتعلق بالصحة والصحة النباتية (انظر المثال الوارد في الفرع ألف 4)
 - المعالجة من أجل القضاء على الآفات النباتية والحيوانية والكائنات المرضية في المنتجات النهائية (المعالجة بعد الحصاد، مثلاً) أو حظر المعالجة (انظر الأمثلة الواردة في الفرع ألف 5)
 - شروط أخرى تتعلق بالصحة والصحة النباتية تُفرض على عمليات الإنتاج أو ما بعد الإنتاج (انظر الأمثلة الواردة في الفرع ألف 6)
 - عمليات الإنتاج أو ما بعد الإنتاج المتصلة بالحواجز التقنية (انظر الأمثلة الواردة في الفرع باء 4)
- وعندما تفرض لائحة أكثر من شرط واحد من بين الشروط المذكورة ضمن هذه النقاط، يجب تسجيل كل شرط على حدة باستخدام الرمز عين 31.

المثال 1: تُنَجَّ لحوم الدجاج الموجهة إلى التصدير في مصانع معتمدة لتجهيز الدواجن، وتُثقل وتُخزَّن في درجة حرارة أدنى من 5 درجات مئوية. ويجب معالجة اللحوم بالتشعيع قبل تغليفها لأغراض التصدير.

يتضمن هذا المثال شرطين مختلفين: المعالجة (على غرار الشرط الوارد في الفرع ألف5)، وظروف التخزين والنقل (على غرار الشرط الوارد في الفرع ألف46). وينبغي تسجيل كل شرط باعتباره تدبيراً منفصلاً، لكن ينبغي تصنيفهما تحت الرمز نفسه (عين 31). وفي هذا المثال، يُسجّل الرمز عين 31 مرتين.

ويشمل الفرع عين 41 الشروط المتعلقة بجودة المنتجات أو سلامتها أو أدائها، وهي شروط مماثلة للشروط الواردة في الفروع ألف2 وباء2 وباء7.

وعلى خلاف الفصلين ألف وباء، حيث ترد شروط التوسيم ووضع العلامات والتغليف/التعبئة ضمن رموز منفصلة، يجمع الفصل عين هذه الشروط جميعاً تحت الرمز عين 51. وإذا نصت لائحة في البلد المصدر على أكثر من شرط واحد من بين هذه الشروط، وجب تسجيل كل شرط ضمن الرمز نفسه (عين 51).

المثال 2: لتصدير الجعة المعبأة، يجب توسيم القنينات باللغة المحلية واللغة الإنكليزية. ويجب تعبئة قنينات الجعة في صناديق من 12 قنينة، وتوضع على جميع جوانب الصندوق علامة "Fragile" (هشة) بأحرف واضحة. ونظراً إلى وجود رمز واحد فقط (عين 51) يشمل شروط التوسيم ووضع العلامات والتعبئة المنطبقة على قنينة الجعة الموجهة إلى التصدير، تُسجّل هذه الشروط المحددة منفصلة في قاعدة البيانات باعتبارها تدابير منفصلة لكن تحت الرمز نفسه (عين 51). ومن ثم فإن الرمز عين 51 يُسجّل ثلاث مرات في هذا المثال.

ولا توضع رموز لرسوم/تعريفات الاستيراد العادية، أما رسوم/تعريفات التصدير المشمولة برمز التعريفات غير الجمركية عين 24 المتعلق بضرائب ورسوم التصدير فتوضع لها رموز بالفعل.

وتغطي الفروع من عين 2 إلى عين 9 شروطاً أخرى متعلقة بالتصدير لا تدخل ضمن نطاق التدابير التقنية المتعلقة بالصحة والصحة النباتية.

(د) النهج النظمي (ألف 31)

ينطوي هذا التدبير على الجمع بين عدة شروط في آن واحد. ولا ينبغي استخدام هذا الرمز إلا إذا وردت في نص اللائحة إشارة إلى النهج النظمي (systems approach) أو تحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة (HACCP). وإدراج هذا التدبير في التصنيف يساعد على تصنيف الحالات المحددة التي يتبع فيها البلد هذا النهج لتنظيم الأغذية والزراعة. وينبغي أيضاً تسجيل الشروط المحددة تحت الرمز المقابل.

(هـ) الحالات التي لا توجد فيها قائمة البلدان المعنية بتدبير الحظر

بالنسبة إلى الحظر المؤقت المفروض على منتجات المناطق/البلدان المتضررة من بعض الأمراض وما إلى ذلك (مثل إنفلونزا الطيور)، ينبغي أن يسعى الموظف المعني بوضع رموز البيانات إلى الحصول على قائمة البلدان المعنية من الحكومة/الجمارك وتمييزها بالرمز ألف 11، على النحو المبين في إصدار عام 2021 من المبادئ التوجيهية لجمع البيانات الرسمية عن التدابير غير الجمركية. وعندما يستحيل الحصول على هذه القائمة، ينبغي استخدام رمز التدابير غير الجمركية ألف 91 بدلاً من الرمز ألف 11 واختيار World (العالم) للتعبير عن البلدان المعنية. وفي هذه الحالة، ينبغي إدراج ملاحظة في شرح التدبير تشير إلى استحالة الحصول على قائمة البلدان المعنية حالياً بالتدبير وضرورة التحقق منها مع الحكومة.

(و) ماذا يحدث إذا تعذر عليّ العثور على رمز ينطبق على التدبير الذي يعنيني؟

في حالة وجود أي شكوك، يمكن إرسال بريد إلكتروني إلى ntm@unctad.org لطلب توضيح كيفية تصنيف التدبير. ويرجى الرجوع إلى الفرع 2-1 (ج) بشأن مبدأ استخدام [الرموز التي] "لم تُذكر في موضع آخر" أو الرموز الأكثر تفصيلاً.

3-4 مبادئ تحديث التدابير

عند جمع البيانات لأول مرة في بلد عن التدابير غير الجمركية، تتاح معلومات تصف الحالة الراهنة لجميع تدابير الضوابط التجارية السارية في لحظة معينة، وتقدم لمحة عن التدابير في تلك اللحظة. وربما يكون بعض اللوائح المعمول بها قد صدر قبيل تلك اللحظة، بينما ربما يكون بعضها الآخر قد صدر قبل سنوات عديدة ولا يزال سارياً.

والهدف من التحديث هو الحصول على لمحة أخرى عن حالة التدابير في لحظة لاحقة. وأنداك يمكن مقارنة اللحظتين⁽¹⁰⁾.

ومبادئ تحديث التدابير وإدخالها على النحو الصحيح في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات تتمشى تماماً مع مبادئ ترميز التدابير المفصلة في الفرع 2-4.

واستناداً إلى مجموع اللوائح الموجودة المتعلقة ببيانات البلد السابقة بشأن التدابير غير الجمركية، يتعين على موظف جمع البيانات أن يحدد، وقت تحديث البيانات، اللوائح التي لم تتغير واللوائح التي عدلت أو أُلغيت. ويمكن أن يصحح أيضاً الأخطاء السابقة ويحدد مصادر جديدة للوائح والتدابير. واختلاف البيانات بمرور الوقت يُعزى إلى أربعة أسباب:

1. لائحة جديدة: اللائحة جديدة تماماً ولا تُغير أو تلغي لائحة موجودة من قبل؛
 2. لائحة مُعدّلة: اللائحة تعديل لبعض المعلومات الواردة في لائحة موجودة من قبل. وتظل التدابير الأخرى غير المشمولة بالتعديل سارية؛
 3. لائحة ملغاة: تلغي اللائحة لائحة موجودة من قبل. وتوجد حالتان في هذا الصدد: يمكن ببساطة إلغاء لائحة أو إبطالها، وبذلك يتوقف سريان جميع التدابير المرتبطة بها، أو تلغي اللائحة الجديدة تديراً قديماً وتستبدل به لائحة جديدة. ويجتمع في هذه الحالة السببان 1 و3؛
 4. لائحة مصححة: تُصحح الأخطاء الواردة في اللائحة. ويمكن في هذه الحالة أيضاً إضافة لوائح أخرى لأنها أُغفلت في الجولة السابقة من جمع البيانات.
- وعند تحديث التدابير، ينبغي مراعاة المبادئ التالية:

1-3-4 لائحة جديدة

عندما تكون اللائحة جديدة تماماً ولا تُعدّل أي لائحة جُمعت من قبل، ينبغي اتباع نفس العملية المتبعة في جمع التدابير لأول مرة في البلد، على النحو المبين في الفرع 2-4.

2-3-4 اللائحة تعديل

عندما يتعلق الأمر بتعديل على لائحة جُمعت سابقاً، ينبغي إدخال اللائحة المعدلة باستخدام أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات وإجراء التحديثات المقابلة للبيانات المدخلة سابقاً. ويتيح النظام إمكانية وصل اللائحة المعدلة باللائحة الموجودة سلفاً المشمولة بالتعديل.

(10) إذا أُجري التحديث بعد مرور عدة سنوات، ربما يكون بعض اللوائح قد اعتمد بعد جمع البيانات لأول مرة وأُلغيت قبل جمع البيانات للمرة الثانية. ومن ثم لا تتضمن البيانات المحدّثة تلك اللوائح.

3-3-4 توقف سريان اللائحة

إذا توقف سريان اللائحة تماماً، ينبغي أن يُضاف إلى اللائحة تاريخ الإلغاء ذو الصلة. ويُحتفظ باللائحة في النظام، لكن توضع عليها علامة تبين أنها ملغاة مع توضيح تاريخ بدء نفاذها وتاريخ إلغائها.

4-3-4 اللائحة تحتاج إلى تصحيح

عندما تكون معلومات خاطئة قد سُجلت في مشاريع سابقة، ينبغي تصحيح هذه المعلومات. وقد تتضمن المعلومات غير الصحيحة عن اللوائح أو التدابير التي جُمعت في جولات سابقة من عملية جمع البيانات أخطاء مطبعية أو رموزاً خاطئة أو منتجات معنية أُسندت إليها رموز غير صحيحة أو أخطاء فيما يتعلق بالبلدان المعنية.

5-3-4 لوائح غير مسجلة في جمع البيانات السابق

يوجد نوع آخر من الأخطاء هو الافتقار التام في قاعدة البيانات إلى لوائح كانت سارية وقت جمع البيانات السابق لكنها لم تُسجّل. ويكفي في هذه الحالة إضافة اللائحة في العملية الجديدة لجمع البيانات ثم تسجيل تاريخ بدء نفاذها بالضبط، وبذلك يضيف النظام تلقائياً وبأثر رجعي اللائحة المُغفلة إلى مجموعات البيانات القديمة.

4-4 تطور التصنيف الدولي للتدابير غير الجمركية

يصف الفرع 2-4 بالتفصيل كيفية ترميز التدابير. وجميع الرموز المستخدمة مستقاة من التصنيف الدولي للتدابير غير الجمركية.

والصنيف الدولي هو بمثابة سلسلة قوائم تشمل جميع التدابير التي تُعتبر وجهة في مجال التجارة الدولية في الوقت الراهن. ويرتكز على تصنيف سابق وضعه الأونكتاد وعدة منظمات دولية تشكل فريق الدعم المتعدد الوكالات (فريق الدعم). وتولى الأونكتاد وجميع الشعب المعنية التابعة لأمانة منظمة التجارة العالمية تنقيح المقترح النهائي الذي أعده فريق الدعم، وتولى مركز التجارة الدولية والأونكتاد اختباره ميدانياً لغرض جمع البيانات. ويشكل إصدار عام 2012 ثمرة هذه الأعمال. والتصنيف عمل يتطور ويمكن تكيفه حسب واقع التجارة الدولية والاحتياجات في مجال جمع البيانات.

ويتألف فريق الدعم الذي ناقش هذا التصنيف واقترحه من المنظمات التالية: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأونكتاد، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية.

ويغية معالجة أوجه التعقيد المتزايد في التجارة الدولية، انكبّ فريق الدعم مع خبراء آخرين ومسؤولين حكوميين خلال الفترة من 2015 إلى 2018 على تنقيح إصدار عام 2012. واعتمدت جميع الأفرقة العاملة في الفترة 2018-2019 التصنيف بصيغته المنقحة. وفي آذار/مارس 2019، أقرّت اللجنة الإحصائية التصنيف لجمع البيانات في جميع البلدان والإبلاغ عن بيانات قابلة للمقارنة دولياً بشأن التدابير غير الجمركية.

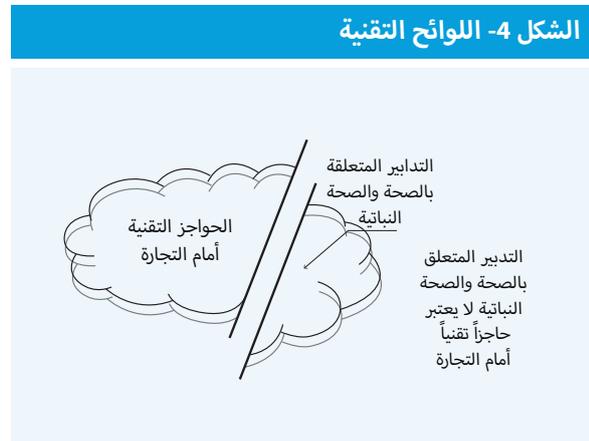
5- التمييز بين التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة

قد يصعب في بعض الحالات استيعاب الفرق بين الفصل الذي يتناول التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والفصل الذي يتناول الحواجز التقنية أمام التجارة. وعموماً، تُحترم المبادئ الواردة في اتفاقات منظمة التجارة العالمية ذات الصلة.

يشمل الفصل الذي يتناول التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية جميع التدابير الرامية إلى حماية صحة الإنسان أو الحيوان من المخاطر المنقولة عن طريق الأغذية، وحماية صحة الإنسان من الأمراض المنقولة عن طريق الحيوانات أو النباتات، وحماية الحيوانات والنباتات من الآفات أو الأمراض، سواء أكانت هذه التدابير أم لم تكن شروطاً تتصل بخصائص المنتجات أو بأساليب التجهيز والإنتاج المرتبطة بها.

أما الفصل المتعلق بالحواجز التقنية أمام التجارة فيتناول جميع اللوائح التقنية وإجراءات تقييم الامتثال التي لا يتناولها فصل التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية (الشكل 4). ويعرّف اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بالحواجز التقنية للتجارة اللوائح التقنية بأنها وثيقة إلزامية تحدد خصائص المنتجات أو أساليب التجهيز والإنتاج المرتبطة بها. ويمكن للحكومات أن تضع حواجز تقنية لتحقيق أهداف مشروعة غير مرتبطة بالتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، مثل الأمن القومي، ومنع الممارسات الخادعة، وحماية البيئة، وحماية صحة الإنسان أو سلامته، أو حياة أو صحة الحيوانات أو النباتات. وكي يُعتبر شرط حاجزاً تقنياً، يجب أن يكون له طابع تقني أو يرسي إجراءً لتقييم الامتثال (غير موضوع لأسباب تتعلق بالصحة أو الصحة النباتية)، وأن يكون له هدف مشروع مثل واحد من الأهداف المذكورة أعلاه. ومن ثم، فإن التدابير الكمية كالحظر أو الحصص لا تندرج في إطار هذا الفصل، حتى وإن كان لها هدف مشروع مثل حماية البيئة.

الشكل 4- اللوائح التقنية



1-5 التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية

يشمل اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية التدابير المطبقة في الحالات التالية:

- **سلامة الأغذية:** المخاطر المنقولة عن طريق الأغذية على صحة الإنسان أو الحيوان، الناتجة مثلاً عن العناصر المضافة أو الملوثات أو التوكسينات أو الكائنات الممرضة في الأغذية أو المشروبات أو الأعلاف؛

- **الأمراض:** المخاطر التي تتعرض لها صحة الإنسان من الأمراض التي تنقلها الحيوانات أو النباتات، والمنتجات المستمدة منها؛
- **الآفات:** المخاطر التي تتعرض لها الحيوانات أو النباتات من الآفات (الدخول أو الاستقرار أو الانتشار) والأمراض والكائنات الممرضة والكائنات الحاملة للأمراض (تشمل صحة الحيوانات الأسماك والحيوانات البرية). وتشمل صحة النباتات الغابات والنباتات البرية) (انظر الإطار 3).

الإطار 3- التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية (أمثلة)

- شرط استقدام الحيوانات والمنتجات الحيوانية من مناطق خالية من الأمراض؛
- حظر استيراد الدواجن من المناطق المصابة بإنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض؛
- الشروط المتعلقة بفحص المنتجات للكشف عن الملوثات الميكروبيولوجية؛
- فرض معالجة محددة للمنتجات بالتبخير؛
- تحديد المستويات القصوى المسموح بها من مخلفات مبيدات الآفات في الأغذية؛
- فرض قيود على العناصر المضافة في الأغذية أو المشروبات؛
- فرض قيود على الملوثات في الأغذية أو المشروبات؛
- فرض قيود على المواد التوكسينية/السمية في الأغذية أو المشروبات؛
- فرض قيود على مخلفات العقاقير البيطرية أو مبيدات الآفات في الأغذية أو المشروبات؛
- شرط تقديم شهادة بشأن سلامة الأغذية وصحة الحيوانات أو النباتات؛
- طرق التجهيز المطلوبة التي لها آثار على سلامة الأغذية؛
- شروط التوسيم المرتبطة مباشرة بسلامة الأغذية؛
- الحجر الصحي على النباتات والحيوانات؛
- منع انتشار الأمراض أو الآفات في بلد ما.

2-5 الحواجز التقنية أمام التجارة

يسمح اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بالحواجز التقنية للتجارة باتخاذ تدابير تقنية لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف المشروعة تشمل ما يلي: الأمن القومي، ومنع الممارسات الخادعة، وحماية صحة الإنسان أو سلامته (من مخاطر غير المخاطر الصحية أو مخاطر الصحة النباتية)، وحماية الحياة أو الصحة الحيوانية أو النباتية (من مخاطر غير المخاطر الصحية أو مخاطر الصحة النباتية)، وحماية البيئة، ما دامت هذه التدابير متصلة بخصائص المنتجات أو بأساليب التجهيز والإنتاج المرتبطة بها. ومن ثم، فإن الحظر وغيره من القيود الكمية المفروضة فيما يتعلق بالأهداف المذكورة أعلاه لا تدرج في إطار الفصل 4، بل تدرج بالفعل في إطار الفصل 4).

الإطار 4- الحواجز التقنية أمام التجارة (أمثلة)

- توسيم مكونات الأغذية والمشروبات والعقاقير أو نوعيتها؛
- شروط الجودة للأغذية الطازجة؛
- حجم وشكل ومظهر التغليف/التعبئة؛
- تغليف/تعبئة وتوسيم المواد الكيميائية الخطرة والمواد السمية ومبيدات الآفات والأسمدة؛

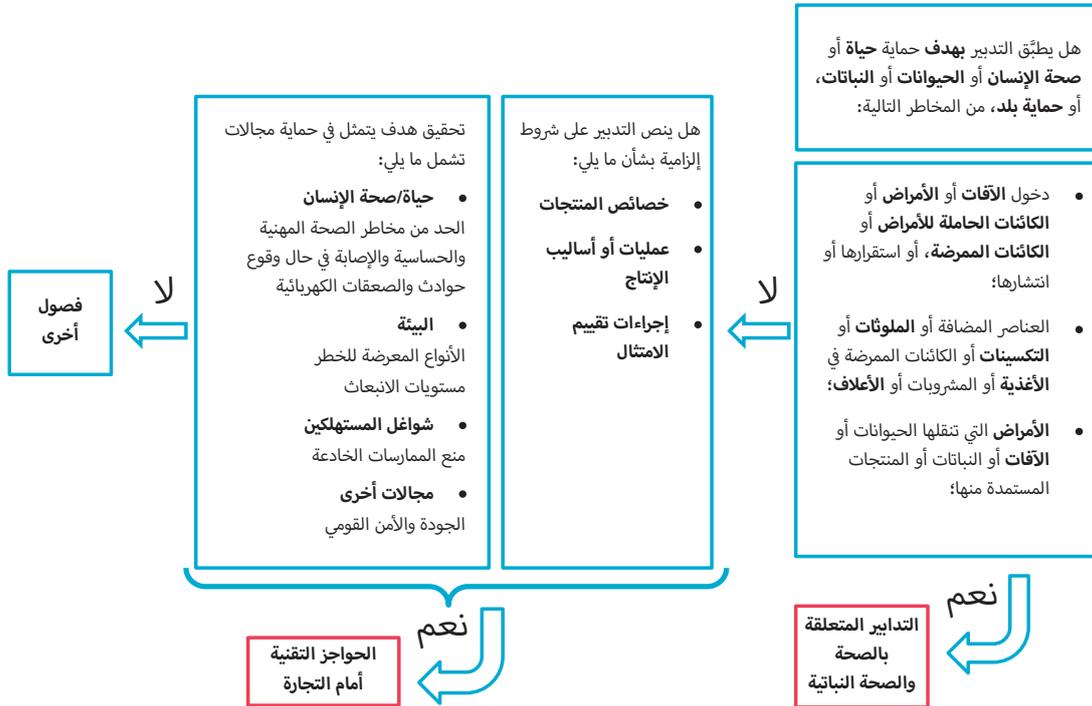
- لوائح بشأن الأجهزة الكهربائية، والهواتف اللاسلكية، والمعدات اللاسلكية وما شابه ذلك، تحدد خصائص المنتجات أو شروط الأداء؛
- توسيم المنسوجات والملابس؛
- اختبار المركبات ولوازمها؛
- لوائح بشأن السفن ومعداتها، تحدد خصائص المنتجات أو شروط الأداء؛
- لوائح بشأن سلامة اللعب، تحدد خصائص المنتجات أو شروط الأداء.

3-5 استحالة التداخل

تنطوي التعاريف الواردة في الاتفاق بشأن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والاتفاق المتعلق بالحواجز التقنية للتجارة على استحالة وجود تداخل بين التدابير والحواجز التقنية. ويقدم الشكل 5 رسماً بيانياً بسيطاً لاتخاذ القرار بشأن ما إذا كان التدبير يندرج في إطار فصل التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية أم في إطار فصل الحواجز التقنية.

الشكل 5- التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية (التمييز)

هل يطبَّق التدبير بهدف حماية العوامل التالية (حماية حياة الإنسان أو حياة الحيوانات أو حياة النباتات أو حماية البلد) من هذه المخاطر؟



المصدر: الأونكتاد استناداً إلى تعريفي منظمة التجارة العالمية للتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة، المتاحين في الرابطين التاليين: www.wto.org/english/tratop_e/sps_e/spsund_e.htm (اطَّلَع عليه في 14 شباط/فبراير 2023) و www.wto.org/english/tratop_e/tbt_e/tbt_e.htm (اطَّلَع عليه في 14 شباط/فبراير 2023).

مثلما هو موضح في الشكل، لا تُحدَّد التدابير ولا الحواجز التقنية وفقاً للمنتجات المشمولة فحسب. فمعظم التدابير المتصلة بالمنتجات الغذائية هي تدابير تتعلق بالصحة والصحة النباتية، غير أن من الممكن العثور على حواجز تقنية أمام التجارة

في المنتجات الغذائية أيضاً، إذا لم يكن التدبير متصلاً بسلامة الأغذية. وعلى نفس المنوال، فإن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية تشمل في الغالب المنتجات الغذائية، ومع ذلك قد تشمل تدابير من هذا القبيل المنتجات غير الغذائية أيضاً.

مثال على حاجز تقني أمام التجارة في الأغذية: ضرورة وسم المحتوى التغذوي للأغذية أو التقييد بحجم معين للفواكه. يتعلق هذا التدبير بتكوين الأغذية أو نوعيتها، لا بالمخاطر الصحية أو الأمراض. ولذلك، يُصنّف باعتباره حاجزاً تقنياً (باء13).

مثال على تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية يتعلق بالمنتجات غير الغذائية: شروط تطهير جميع الشحنات بالتبخير لمكافحة الآفات المخبأة في الصناديق، حتى بالنسبة إلى المصنوعات.

ويمكن أن تدرج حماية صحة الإنسان في فئة التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية أو فئة الحواجز التقنية تبعاً لارتباط التدبير بالأغذية أو المشروبات أو الأعلاف (الصحة والصحة النباتية) أو بمنتجات أخرى (حاجز تقني).

أمثلة: تشمل الحواجز التقنية المتصلة بالصحة القيود المفروضة على المستحضرات الصيدلانية وتوسيم السجائر. وتندرج التدابير المتعلقة بمكافحة الأمراض البشرية في إطار اتفاق الحواجز التقنية للتجارة، ما لم تكن تتعلق بالأمراض المنقولة عن طريق النباتات أو الحيوانات (مثل داء الكلب). ومن ناحية أخرى، فإن اللوائح التي تناول التلوث الميكروبيولوجي للأغذية أو تُرسي المستويات المسموح بها من مخلفات مبيدات الآفات أو العقاقير البيطرية أو تحدد ما يُسمح به من المواد المضافة للأغذية، تدرج في إطار الاتفاق بشأن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. وإذا كانت شروط التغليف/التعبئة مرتبطة بسلامة الأغذية أو المشروبات أو الأعلاف، فإنها تُصنّف في فئة التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. وما لم تكن كذلك، فإنها تعتبر حواجز تقنية.

وعلى الرغم من أن الاتفاقين لا يتداخلان، فإن لائحة حكومية واحدة قد تتضمن التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية على حد سواء.

مثال: غالباً ما تشمل شروط توسيم الأغذية التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية (ألف13 وباء13). عادة ما يدخل بعض المعلومات التي يجب إدراجها في الوسم ضمن فئة التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، ويندرج بعضها الآخر في فئة الحواجز التقنية. ويمكن أن يتضمن وسم المنتج الغذائي معلومات عن السرعات الحرارية أو الملوحة تدرج ضمن فئة الحواجز التقنية، وتحذيرات بشأن الحساسية تدرج في فئة التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. وما لم تنص لائحة بشأن التوسيم على واحدة من الفئتين نصاً صريحاً، ينبغي تلقائياً تسجيل المعلومات باعتبارها مندرجة ضمن الفئتين معاً.

4-5 حالات يصعب التمييز فيها بين التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية/ الحواجز التقنية أمام التجارة

توسيم الأغذية:

- تحذيرات صحية بشأن الحساسية لأغذية مسموح بها وبشأن استخدامها والمقادير التي ينبغي تناولها، بهدف حماية صحة المستهلك ← **تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية**
- لائحة بشأن موقع الوسم والحروف المستخدمة والمحتوى من المغذيات والنوعية ← **حاجز تقني أمام التجارة**
- التحذيرات الصحية (بهدف حماية صحة المستهلك) وتوسيم القيمة التغذوية ← **تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية وحاجز تقني أمام التجارة** على حد سواء (يُسجّلان باعتبارهما تدبيرين منفصلين)

الأسمدة:

- الحد المسموح به من مخلفات الأسمدة في الأغذية وعلف الحيوانات بهدف حماية صحة الإنسان وصحة الحيوان
← **تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية** (على منتجات الأغذية والأعلاف)؛
- تعليمات المناولة الآمنة لحماية المزارعين من الضرر الذي قد ينجم عن مناولة الأسمدة ← **حاجز تقني أمام التجارة** (على الأسمدة)

حاويات شحن الحبوب:

- لائحة بشأن التبخير والتطهير لمنع انتشار الأمراض بهدف حماية البشر/الحيوانات/النباتات من انتشار الأمراض
← **تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية**
- لائحة بشأن الحجم والبناء/الهيكل والمناولة الآمنة ← **حاجز تقني أمام التجارة**

الفواكه:

- لائحة بشأن معالجة الفواكه المستوردة لمنع انتشار الأوقات بهدف حماية صحة الإنسان/الحيوان من انتشار الأوقات
← **تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية**
- لائحة بشأن نوعية الفواكه المستوردة وتصنيف حجمها وتوسيمها ← **حاجز تقني أمام التجارة**

المياه المعبأة - الشروط المتعلقة بالقنينات:

- مواد يمكن استخدامها لأنها آمنة لصحة الإنسان بهدف حماية صحة الإنسان ← **تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية**
- المقاييس المسموح بها لضمان أحجام موحدة ← **حاجز تقني أمام التجارة**
- الأشكال المسموح بها لإتاحة إمكانية تكديس الأشكال وعرضها ← **حاجز تقني أمام التجارة**

رعاية الحيوانات:

- أي لوائح بشأن كيفية تربية الحيوانات أو ذبحها، لصالحها فقط لا لأغراض تغذوية أو تتعلق بالسلامة ← **حاجز تقني أمام التجارة**

الكائنات المحورة جينياً:

- من أجل حماية البشر من الأغذية التي يحتمل أن تكون ملوثة/سامة، وحماية الحيوانات من التكسينات (المرتبطة بالكائنات المحورة جينياً) الموجودة في النباتات التي تأكلها، وما شابه ذلك ← **تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية**
- مخاوف من تدني المستوى التغذوي في الأغذية المحورة جينياً ← **حاجز تقني أمام التجارة**
- مخاوف بشأن التنوع البيولوجي ← **حاجز تقني أمام التجارة**
- شرط توسيم المنتجات المحورة جينياً حتى وإن تقرر أنها لا تشكل أي خطر على الصحة، ويندرج شرط التوسيم أيضاً في فئة الحواجز التقنية أمام التجارة ← **حاجز تقني أمام التجارة**

اللُّعب:

- على الرغم من أن العديد من التدابير المتصلة باللُّعب تهدف إلى حماية صحة الأطفال، ينبغي أن يُفترض أن الشروط الموضوعية بشأن اللُّعب لا تدرج في فئة التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، بل في فئة الحواجز التقنية
← حاجز تقني أمام التجارة

السجائر:

- يُعتبر شرط الحدود القصوى المسموح بها من بعض المواد الكيميائية في المنتجات الصيدلانية أو شرط توسيم السجائر من الحواجز التقنية على الرغم من أهدافهما المتمثلة في حماية صحة الإنسان، لأنهما لا يرميان إلى الحماية من أمراض منقولة بالأغذية أو أمراض منقولة عن طريق النباتات أو الحيوانات ← حاجز تقني أمام التجارة

6- اختيار الرموز المقابلة للمنتج

1-6 ما هو النظام المنسق؟

النظام المنسق لتوصيف السلع وترميزها، الذي يشار إليه عموماً بالنظام المنسق (ن. م.)، هو تسمية دولية متعددة الأغراض للمنتجات وضعتها منظمة الجمارك العالمية⁽¹¹⁾. ويضم نحو 5 000 فئة من السلع الأساسية، كل واحدة منها مبيّنة برمز مكون من ستة أرقام، ومرتبّة في هيكل قانوني ومنطقي، وتدعمها قواعد محددة جيداً لتحقيق تصنيف موحد. ويستخدم أكثر من 200 بلد واقتصاد هذا النظام أساساً للتعريفات الجمركية ولجمع إحصاءات عن التجارة الدولية. ويصنّف أكثر من 98 في المائة من البضائع في التجارة الدولية وفقاً للتسمية الواردة في النظام المنسق.

2-6 كيفية اختيار رموز المنتجات

ينبغي أن تكون جميع التدابير مطابقة لرموز المنتجات المعتمدة في النظام المنسق. ويتيح الأونكتاد التصنيفات ذات الصلة في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. وتسجل الأداة التدابير المتعلقة بالمنتجات على مستوى النظام المنسق (ستة أرقام). وفي كثير من الأحيان، تطابق المنتجات المعنية أكثر من رمز واحد من رموز النظام المنسق. ولا يمكن استخدام رمز من رموز النظام المنسق يتكون من رقمين أو أربعة أرقام أو ستة أرقام إلا إذا كانت جميع الخطوط التعريفية ضمن الرمز المختار مشمولة بتدبير.

مثال: لا يمكن استخدام رمز النظام المنسق 1020 "لحم البقر، الطازج أو المبرد" إلا إذا كانت جميع المنتجات المدرجة في إطاره والمكونة من ستة أرقام في النظام المنسق (أي 011020 "ذبائح البقر وأنصاف الذبائح الطازجة أو المبردة"، و021020 "الشرايح الأخرى التي تحتوي على العظام"، و031020 "الشرايح الخالية من العظام") مشمولة بالتدبير.

ولا تقدم اللائحة عادة رموز المنتجات، بل شرحاً للمنتجات. ويمكن أن تقدم شرحاً عاماً قد لا يطابق شرح رمز النظام المنسق المؤلف من ستة أرقام. وعليه، من المهم الاحتفاظ بالنص الأصلي الذي يشرح المنتجات المعنية وتسجيله في قاعدة البيانات لأغراض التحقق والتحديث.

وينبغي أن يسجل موظف جمع البيانات شرح المنتجات المشمولة بالتدبير باللغة الأصلية (اللغة التي كُتبت بها اللائحة) واللغة الإنكليزية. فهذه العملية تسهل تعقب تطابق رموز النظام المحددة للمنتجات والشروح الموضوعية للمنتجات.

وقد يستخدم موظف جمع البيانات أيضاً بعض فئات المنتجات التي غالباً ما ترد في اللوائح التجارية والتي يتيحها الأونكتاد في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. وتضم هذه الفئات العديد من رموز النظام المنسق المستمدة من فصول مختلفة في كثير من الأحيان. وبغية تيسير هذا العمل، خصص الأونكتاد لتلك الفئات من المنتجات رموزاً تقابلها في النظام المنسق، يمكن الرجوع إليها بالنقر على "Select from Product Groups" في الاستمارة "Affected Products" في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. وفيما يلي أكثر فئات المنتجات استخداماً في اللوائح التجارية:

• المنتجات الزراعية

(11) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن النظام المنسق في الرابط التالي: www.wcoomd.org/en/topics/nomenclature/overview/what-is-the-harmonized-system.aspx (اطلع عليه في 20 شباط/فبراير 2023).

- المواد الكيميائية الخطرة
 - المنتجات السمكية والأسماك الطازجة أو المبردة
 - منتجات مصائد الأسماك
 - المنتجات الغذائية
 - المواد الغذائية غير الحيوانية
 - الفواكه والخضروات الطازجة
 - منتجات الحديد والصلب
 - منتجات اللحوم واللحوم الطازجة أو المبردة
 - المنتجات المستنفدة للأوزون (بروتوكول مونتريال)
 - المواد المستنفدة للأوزون (بروتوكول مونتريال)
 - لحوم الدواجن
 - منتجات المنسوجات
 - المخدرات والمؤثرات العقلية (اتفاقية المخدرات)
 - الأنواع المهددة بالانقراض (اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض)
 - الأسلحة الكيميائية (اتفاقية الأسلحة الكيميائية)
 - المشروبات الكحولية
 - المواد الكيميائية ومبيدات الآفات الخطرة (اتفاقية روتردام)
 - الملوثات العضوية الثابتة (اتفاقية استكهولم)
 - المواد المشعة
- وهذه الفئات من المنتجات ليست شاملة بأي حال من الأحوال، وستوسّع القائمة بموازاة تحديد المزيد من فئات المنتجات.

ويمكن أن ينشئ موظف جمع البيانات أيضاً فئات المنتجات الخاصة به لتسهيل عملية الترميز، في حالة ذكر مجموعات معينة من المنتجات عدة مرات في مجموعة البيانات. ويستخدم موظف جمع البيانات الخيار "Create own product group" في الاستمارة "Affected products" في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات.

3-6 أدوات تحديد رموز المنتجات

يوفر الأونكتاد في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات رموز المنتجات وشروحا الواردة في النظام المنسق.

ويمكن أن يستعمل موظف جمع البيانات أيضاً أدوات خارجية تتيح خيار البحث للمساعدة في تحديد الرمز الصحيح/الرموز الصحيحة. وتوجد أداة مفيدة جداً في هذا الصدد هي محرك البحث عن التسميات الموحدة التابع للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي:

افتح <https://eurostat.prod.3ceonline.com/>

- ابحث عن الكلمات الرئيسية وقدم مزيداً من التفاصيل في الأداة الإلكترونية لتحديد رموز المنتجات؛ هذه الأداة متاحة بالإنكليزية فقط
- يمكن البحث في المحرك بالكلمة أو بالتصفح

ملاحظة هامة: لا تُستخدم هذه الأداة إلا لتحديد المنتجات المشمولة برمز مكون من ستة أرقام كحد أقصى. أما الرموز التي تضم عدداً أكبر من الأرقام فتشير إلى مستوى الخط التعريفي المعتمد في الاتحاد الأوروبي، لا إلى البلد الذي جُمعت فيه البيانات. وبالنسبة إلى جمع بيانات الأونكتاد بشأن التدابير غير الجمركية، لا يُسجّل للمنتجات المعنية سوى الرمز المكون من ستة أرقام في النظام المنسق.

4-6 مبادئ استخدام "التغطية الجزئية للمنتجات"

تكون المنتجات المشار إليها في اللائحة محددة جداً في بعض الأحيان، ولا يتضمن النظام المنسق دائماً التفاصيل اللازمة لتصنيفها في الفئة المناسبة. وفي بعض الحالات، يلزم زيادة توضيح هذه التفاصيل باعتبارها "تغطية جزئية" (partial coverage) لرموز المنتجات المسجلة. ومع ذلك، ينبغي تجنب استخدام التغطية الجزئية للمنتجات إلا عند الضرورة القصوى. وتوفر المبادئ والأمثلة التالية إرشادات في هذا الصدد:

(أ) متى تُستخدم التغطية الجزئية للمنتجات

'1' تكون المنتجات المعنية محددة أكثر من المنتجات المعرّفة بستة أرقام في النظام المنسق.

المثال 1: إذا كان الرمز الوارد في النظام يُعرّف التفاح، غير أن التدبير لا يشمل سوى التفاح الأخضر، ينبغي إدراج رموز المنتج المقابلة واختيار "partial coverage" (تغطية جزئية) وينبغي شرح السبب في الحقل الموجود بجانب "exclusively applied to green apples" - "partial coverage" (ينطبق حصراً على التفاح الأخضر)، على سبيل المثال.

المثال 2: يشمل تدبير جميع منتجات المنسوجات باستثناء المنسوجات الفولكلورية، لكن لا يوجد رمز منتج في النظام يميز بين المنسوجات الفولكلورية وغير الفولكلورية. ينبغي اختيار "partial coverage" لرموز منتجات المنسوجات المعنية، وينبغي شرح الاستثناء في الحقل الموجود بجانب "partial coverage" - "except folklore textiles" (باستثناء المنسوجات الفولكلورية)، على سبيل المثال.

'2' لا تكون المنتجات مشمولة إلا إذا كانت تُستخدم لأغراض معينة. ويمكن تحديد رموز المنتجات، لكن التدبير لا يسري إلا إذا كان للمنتج استخدام أو تطبيق محدد.

المثال 1: يجب أن تستوفي المواد البلاستيكية الملامسة للأغذية شروط نقاء معينة. في هذه الحالة، ينبغي اختيار "partial coverage" لرموز المنتجات المقابلة للمواد البلاستيكية. وينبغي شرح السبب في الحقل الموجود بجانب "applied only to materials supposed to be in contact with food" (لا ينطبق إلا على المواد التي يفترض أن تلامس الأغذية)، على سبيل المثال.

المثال 2: يوجد شرط يتعلق بتسجيل المستورد لبذور القنب غير الموجهة للبذر. في هذه الحالة، ينبغي اختيار "partial coverage" لرموز المنتجات المقابلة للقنب. وينبغي شرح السبب في الحقل الموجود بجانب "related exclusively to hemp seeds not intended for sowing" (يتعلق حصراً ببذور القنب غير الموجهة للبذر)، على سبيل المثال؛

(ب) لا تستخدم "تغطية جزئية للمنتجات" إذا كانت رموز المنتجات الأكثر تصنيفاً تتضمن شروحات كافية

في كثير من الحالات، يكشف استعراض شامل للمنتجات المصنفة في النظام المنسق عن رموز للمنتجات محددة بما يكفي لشرح المنتجات ذات الصلة من دون الحاجة إلى الإشارة إلى أن الأمر يتعلق بتغطية جزئية للمنتجات.

المثال 1: تشترط لائحة خضوع بذور الصويا والقطن المستخدمة في البذر لفحوص مختبرية لإثبات خلوها من الآفات ("شرط الاختبار" في إطار التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية - ألف 28).

صحيح	خطأ
<p>يُعطى لبذور الصويا وبذور القطن رمز محدد مكون من ستة أرقام في النظام المنسق إذا كانت تُستخدم للبذر:</p> <p>ن. م. 120110 و 120721.</p> <p>ويجب اختيار هذين الرمزتين مع الإشارة إلى أن الأمر يتعلق بتغطية كاملة.</p>	<p>من الخطأ أن يُسجّل لبذور الصويا الرمز ن. م. 1201، واختيار "partial product coverage" (تغطية جزئية للمنتجات) مشفوعة بالتوضيح: "used for sowing" (تُستخدم للبذر).</p>

المثال 2: تشترط لائحة خضوع بذور السمسم المستخدمة في البذر لفحوص مختبرية لإثبات خلوها من الآفات ("شرط الاختبار" في إطار التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية - ألف 28).

صحيح	خطأ
<p>على عكس المثال أعلاه، لا يوجد تمييز بين استخدامات الرموز المكونة من ستة أرقام في النظام المنسق فيما يتعلق ببذور السمسم (ن. م. 120740 - "بذور السمسم، سواء أكانت مكسرة أم لا"). واختيار التغطية الجزئية في هذه الحالة ضروري.</p>	<p>من الخطأ تسجيل اللائحة على أنها تستهدف جميع المنتجات المدرجة تحت الرمز ن. م. 120740.</p>

(ج) تجنب استخدام "التغطية الجزئية للمنتجات" لجميع المنتجات وفئات المنتجات والرموز الجامعة للمنتجات في النظام المنسق (ولا سيما رموز النظام المؤلفة من رقمين)

ليس من الخطأ مبدئياً اختيار التغطية الجزئية فيما يتعلق بفئات المنتجات أو بالرموز الجامعة للمنتجات في النظام المنسق. غير أن من المرجح جداً أن يكون منتج واحد على الأقل من المنتجات المسجلة تحت رمز مكون من ستة أرقام إما غير مشمول بالتدبير على الإطلاق أو مشمولاً به تماماً. وفي هذه الحالة، لا يجوز استخدام فئة المنتجات أو الرمز الجامع في النظام. ويجب أنذاك تسجيل المنتجات المشمولة بالتدبير كلاً على حدة، مع ذكر التغطية الصحيحة لكل منها (تغطية كاملة أو تغطية جزئية).

مثال: تناول لائحة "المكسرات الطازجة الصالحة للأكل". تُدرج جميع المكسرات الصالحة للأكل تحت الرمز ن. م. 1080 (الجوز الهندي، وجوز البرازيل، وجوز الكاجو) والرمز ن. م. 2080 (مكسرات أخرى).

صحيح	خطأ
<p>✓ في حالة الرمز ن. م. 0802، من الصحيح تسجيل رمز النظام المكون من أربعة أرقام والإشارة إلى أن الأمر يتعلق بتغطية جزئية للمنتجات مع التوضيح التالي: "only fresh nuts" (المكسرات الطازجة فقط) لكلا رمزي النظام المكونين من أربعة أرقام.</p> <p>من شروح المنتجات تحت رمز مكون من ستة أرقام ضمن الفئة 0802 يشير إلى أن الأمر يتعلق بالمكسرات "الطازجة أو المجففة" (fresh or dried).</p> <p>غير أن الأمر يختلف فيما يتعلق بالرمز ن. م. 0801:</p> <p>فالرمزان ن. م. 080112 و080119 يشيران فقط إلى الجوز الهندي الطازج ويجب إدراجهما تماماً من دون اختيار التغطية الجزئية.</p> <p>أما الرمز ن. م. 080111 فيشير فقط إلى "الجوز الهندي المجفف" (desiccated coconuts) ويجب استبعاده تماماً.</p>	<p>✗ من الخطأ تسجيل الرمز ن. م. 0801 ون. م. 0802 والإشارة إلى أن الأمر يتعلق بتغطية جزئية للمنتجات مع التوضيح التالي: "only fresh nuts" (المكسرات الطازجة فقط) لكلا رمزي النظام المكونين من أربعة أرقام.</p> <p>وعلى مستوى رموز النظام المكونة من ستة أرقام، لا تشير الشروح جميعاً إلى الأصناف "الطازجة أو المجففة" من المكسرات المعنية. وتوجد منتجات مشمولة بتغطية كاملة وأخرى مستبعدة تماماً.</p>

(د) لا تخلط بين شرط التدبير غير التعريفي والتغطية الجزئية للمنتجات

تحدد التدابير عادة الشروط (الشروط المتعلقة بالصحة والصحة النباتية/الحواجز التقنية أمام التجارة، والحصول على ترخيص، وما شابه ذلك) التي تسمح بالاستيراد. غير أن صياغة اللوائح غالباً ما تكون سلبية، وتشير إلى الحظر ما لم تُستوف شروط معينة. ولا ينبغي الخلط بين هذا الإجراء وحظر مجموعة فرعية من المنتجات المعنية، ولا ينبغي الإشارة إلى هذه المجموعة الفرعية باعتبارها تغطية جزئية للمنتجات. بل ينبغي اختيار الرمز المناسب لتحديد شروط الاستيراد. وتُسجّل المنتجات المشمولة وفقاً لذلك من دون اعتبار التغطية الجزئية للمنتجات.

مثال: تحظر لائحة استيراد الثلجات والمجمدات التي تحتوي على مركبات الكلوروفلوروكربون.

صحيح	خطأ
<p>✓ ينبغي تفسير هذا التدبير بأنه "استخدام مقيد لبعض المواد" (باء22)، يطبّق على جميع الثلجات والمجمدات:</p> <p>تغطية كاملة لرموز النظام المنسق 841810 و841821 و841829 و841830 و841840.</p>	<p>✗ من الخطأ توضيح تدبير "الحظر لأسباب تتعلق بحاجز تقني أمام التجارة" (باء11) بالإشارة إلى أن الأمر يتعلق بتغطية جزئية للمنتجات، مع التوضيح التالي: "only those containing CFCs" (فقط المنتجات التي تحتوي على مركبات الكلوروفلوروكربون).</p> <p>وكلمة "حظر" مضللة في هذه الحالة، لأن الاستيراد مسموح به بموجب الشرط المحدد.</p>

(هـ) ضع في فئة واحدة جميع التدابير التي تفرض الشرط نفسه على منتجات متعددة

تكون اللوائح في بعض الأحيان مفصلة جداً وتعرض الشروط نفسها (أو شروطاً متشابهة جداً) مرات متعددة لمنتجات متعددة. وبدلاً من تسجيل كل منها منفصلاً عن الآخر، ينبغي لموظف جمع البيانات أن يدرجها كافة في تدبير واحد ويعرض جميع المنتجات المشمولة.

وإذا كانت المنتجات كافة تطابق معاً فئة من المنتجات - في إطار رمز من رموز النظام مكون من أربعة أرقام، على سبيل المثال - ينبغي أنذاك اختيار الفئة. وما لم تكن كذلك وجب تسجيلها منفصلاً أحدها عن الآخر.

المثال 1: يرسي مرسوم الحد الأقصى من البكتيريا المسموح به في اليوغورت (الرمز 013040)، والحد الأقصى من البكتيريا المسموح به في اللبن والحليب الرائب والقشدة الرائبة والكفير وغير ذلك من الحليب المخمر والقشدة المخمرة (الرمز 093040). يمكن تسجيل هذين التدييرين باعتبارهما تدبيراً واحداً يشمل رمز النظام المكون من أربعة أرقام (3040) الذي يقابل اللبن واليوغورت والكفير وما إلى ذلك، مُنكهاً أو غير منكها.

صحيح	خطأ
<p>تدبير واحد بشأن "اللبن واليوغورت والكفير وما إلى ذلك، منكهاً أو غير منكها" (الرمز 0403) بتغطية كاملة. ✓</p>	<p>تدبير بشأن اليوغورت (الرمز 040310) بتغطية كاملة ✗</p> <p>تدبير آخر بشأن اللبن والحليب الرائب والقشدة الرائبة والكفير وغير ذلك من الحليب المخمر والقشدة المخمرة (الرمز 040390)</p>

المثال 2: يرسي مرسوم الحد الأقصى من البكتيريا المسموح به في اليوغورت المحلّى (الرمز 013040)، والحد الأقصى من البكتيريا المسموح به في اليوغورت غير المحلّى (الرمز 013040). يمكن تسجيل هذين التدييرين باعتبارهما تدبيراً واحداً يشمل رمز النظام المكون من أربعة أرقام (3040) الذي يقابل اللبن واليوغورت والكفير وما إلى ذلك، منكهاً أو غير منكها.

صحيح	خطأ
<p>تدبير واحد بشأن اليوغورت (الرمز 040310) بتغطية كاملة. ✓</p>	<p>تدبير واحد بشأن اليوغورت المحلّى (الرمز 040310) بتغطية جزئية، مع التوضيح "sweetened" (محلّى) ✗</p> <p>تدبير آخر بشأن اليوغورت غير المحلّى (الرمز 040310) بتغطية جزئية، مع التوضيح "non-sweetened" (غير محلّى)</p>

5-6 صعوبات في اختيار رمز لأحد المنتجات في النظام المنسق

(أ) التدابير المتعلقة بالمخلفات أو العناصر المضافة

- '1' ينبغي تصنيف "الحد الأقصى المسموح به من المخلفات" بما لا يتجاوز نسبة مئوية معينة من مادة كيميائية في الأغذية تحت المنتج الغذائي الذي يحتوي على المادة الكيميائية المقيدة الاستخدام، لا تحت رمز المادة الكيميائية (مبيدات الآفات، على سبيل المثال).
- '2' في حال وجود شرط بشأن "استخدام مقيد لمواد معينة"، مثل العناصر المضافة في الأغذية، ينبغي تصنيفه تحت رمز الغذاء، لا تحت العناصر المضافة.
- '3' عندما يستهدف التقييد مباشرة مادة بعينها أو منتجاً كيميائياً بعينه، بصرف النظر عن الغرض من استخدام أي منهما أو عما إذا كان أي منهما جزءاً من منتج آخر، آنذاك فقط ينبغي تصنيف تدبير التقييد تحت رمز النظام المنسق المقابل لتلك المادة أو لذلك المنتج الكيميائي.

(ب) التغليف/التعبئة

المنتج الذي ينبغي اختياره هو السلعة المعبأة أو المغلفة، إلا إذا كانت اللائحة تتعلق بالتعبئة نفسها أو التغليف نفسه (الخشب، المعدن، الورق) من دون أي إشارة إلى المنتج المعبأ أو المغلف.

7- تسجيل البلدان المعنية

(أ) تحديد بلدان المنشأ التي ينطبق عليها التدبير

في معظم الحالات، تتبع التدابير غير الجمركية مبدأ عدم التمييز وتنطبق على جميع البلدان. وبذلك، فإن المنطقة المعنية التي تُسجّل في قاعدة البيانات هي "World" (العالم).

غير أن هناك بعض الاستثناءات:

'1' لا تُدرج سوى بلدان معيّنة: إذا كان التدبير لا يشمل سوى بلدان معينة، فينبغي تسجيل هذه البلدان فقط. ويوضح موظف جمع البيانات البلدان المعنية باختيار بلد أو بلدان متعددة أو منطقة في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات (في الاستمارة "Measure"). ويعني ذلك ضمناً أن بقية بلدان العالم ليست مشمولة بهذا التدبير. وإذا كانت اللائحة تتضمن قائمة بالبلدان المشمولة، يكفي إدراج هذه القائمة. وتسمح الأداة أيضاً لموظف جمع البيانات بإدراج تاريخ بدء النفاذ وتاريخ الإلغاء لكل بلد مختار إذا كان التدبير ينطبق وفقاً لجدول زمنية مختلفة في بعض البلدان. وإذا لم تشر اللائحة إلى قائمة محددة من البلدان، بل إلى خصائص أو معايير معينة بشأن البلدان المعنية، ينبغي آنذاك الاتصال بالسلطات المحلية المختصة للحصول على توضيح.

مثال: تحظر لائحة استيراد الموز من البلدان التي توجد فيها ذبابة الفاكهة الشرقية (*Bactrocera/Dacus dorsalis*). غير أن اللائحة لا تتضمن قائمة بالبلدان المعنية. لذلك، من الضروري الاتصال بالسلطات، أي وزارة الزراعة في هذه الحالة، للحصول على قائمة محدّثة بالبلدان التي ينطبق عليها التدبير. ومن المهم الاستفسار لدى السلطات المحلية، لأنها هي وحدها القادرة على تأكيد قائمة تُستخدم بالفعل في حدود البلد. وينبغي عندئذ الإشارة بوضوح إلى مصدر المعلومات المستقاة في الحقل "Notes" تحت الاستمارة "Affected Products" في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات.

'2' تُستبعد بعض البلدان: في نموذج البيانات، ينبغي اختيار البلدان المستثناة تحت "Affected countries" في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات وتسجيلها أيضاً باعتبارها "is excluded" (مستبعدة). وهذا يعني أن التدبير ينطبق على جميع البلدان الأخرى، باستثناء البلدان التي تُعلّم بالعلامة "is excluded".

مثال: يمكن إعفاء بلدان المنشأ الأطراف في نفس الاتفاق التجاري الإقليمي الذي يكون البلد المستورد طرفاً فيه من ضرائب إضافية معينة أو من شروط تقديم الشهادات. ومن الأمثلة الأخرى في هذا الصدد التدبير المتعلق بالصحة والصحة النباتية المسمى "القيود الجغرافية على الأهلية" (ألف 21). وتُفرض هذه القيود على جميع البلدان إلى أن يُثبت بلد أنه يمثل مستويات معيّنة من الحماية من المخاطر الصحية. وتُدرج البلدان التي أُثبتت أهليتها في ما يسمى قائمة إيجابية. وتتطابق هذه القائمة مع تسجيل البلدان المعنية باعتبارها مستبعدة ("is excluded"). وإذا لم تكن هذه القائمة الإيجابية موجودة في اللائحة، يجب الاتصال بالسلطات المعنية للحصول على توضيح.

المثال 2: عندما تُستبعد مجموعة من البلدان من التدبير - على سبيل المثال، البلدان غير الأطراف في اتفاقية معينة أو البلدان الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ينبغي اختيار تلك المجموعة (إذا لم تكن موجودة بالفعل في القائمة، آنذاك ينبغي إنشاء مجموعة الأعضاء/الأطراف) وينبغي أن تُعلّم بالعلامة "is excluded".

(ب) التدابير المتعلقة بالتصدير: تسجيل بلدان المقصد

تُطبّق التدابير المتعلقة بالتصدير بدورها في معظم الأحيان على جميع الصادرات بصرف النظر عن بلد المقصد. وبذلك، فإن المنطقة المعنية التي تُسجّل في قاعدة البيانات هي "World" (العالم).

وإذا كان التدبير لا يشمل سوى بلدان مقصد معينة، فيجب تحديدها بإدراجها في قائمة البلدان/المناطق المعنية بالتدبير. وإذا استُبعدت بعض الجهات - نتيجة اتفاق تجاري إقليمي، على سبيل المثال - فإنها تُعلَّم بالعلامة "is excluded".

مثال: يُمنع تصدير الأسلحة إلى بلدان معينة - الصومال على سبيل المثال - عن طريق الحظر ("حظر التصدير" (عين13)). ويُسجل الصومال بوصفه البلد المعني في هذه الحالة.

(ج) عندما تكون البلدان المعنية أقاليم ما وراء البحار

إذا كان تدبير ينطبق على منتجات واردة من إقليم من أقاليم ما وراء البحار أو موجهة إليه - غوادلوب، على سبيل المثال - ينبغي أن يختار موظف جمع البيانات في إطار الخانة "Affected country" الحقل "Other" (جهة أخرى) ويبين اسم الإقليم في الحقل "Notes".

(د) استخدام المناطق للإشارة إلى مجموعة من البلدان

حدد الأونكتاد قائمة بالمناطق المشار إليها عادة في اللوائح التجارية يمكن أن يصنفها موظفو جمع البيانات باعتبارها بلداناً معينة أو بلداناً مستبعدة. ويمكن لموظفي جمع البيانات أيضاً إنشاء مناطقهم لتسهيل عملية الترميز، في حالة ذكر مجموعات معينة من البلدان في تدابير مختلفة في مجموعة البيانات، باستخدام الخيار "Create own region" (أنشئ منطقتك) في الاستمارة "Affected Countries" في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات. وينبغي لموظفي جمع البيانات التأكد، قبل إنشاء مناطقهم لمجموعة بيانات، من أن هذه المناطق غير موجودة بالفعل في القائمة التي يقدمها الأونكتاد. وللإطلاع على قائمة المناطق الحالية، يمكن لموظفي جمع البيانات الدخول إلى قائمة 'Metadata' (البيانات الوصفية) والنقر على 'Reference' (المرجع) ثم 'Regions' (المناطق).

وتعرض أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات الاتحاد الأوروبي على أنه 'بلد' لأن التدابير المتعلقة به تُجمع معاً، وتعرض 'العالم' باعتباره منطقة.

8- تسجيل أهداف التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة

لا ينبغي أن يُسجّل من أهداف التدبير سوى ما يرتبط بالتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة. ويشمل ذلك التدابير المندرجة في الفصلين ألف وباء والتدابير المندرجة في الفرع عين 1. أما التدابير الأخرى فلا ينبغي ذكر أي هدف من أهدافها.

وكما نوقش أعلاه (الفرع 5)، يمكن أن تكون للتدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة على وجه الخصوص أهداف شتى، على النحو المبين في اتفاقي منظمة التجارة العالمية ذوي الصلة. والغرض من جمع البيانات عن التدابير غير الجمركية هو تحديد الأهداف بمزيد من التفصيل. وتقدم الاستمارة "Objectives" (الأهداف) قائمة منسدة بفئات الأهداف ذات الصلة ضمن الحقل "Objective codes" (رموز الأهداف). وينبغي أن يضيف موظف جمع البيانات أيضاً تفاصيل الهدف انطلاقاً من نص اللائحة (في حال الانطباق) إلى الحقل "Description" (الشرح) ضمن الاستمارة "Objectives".

ولكل تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية وحاجز تقني يمكن اختيار هدف واحد أو عدة أهداف إذا، ولفظ إذا، كان هذا الهدف مذكوراً في اللائحة. غير أن من الشائع جداً ألا تشير اللوائح صراحة إلى هدف. ولا ينبغي افتراض الهدف أو تفسيره إذا لم يرد بوضوح في اللائحة. وإذا لم يُذكر أي هدف، ينبغي اختيار "no objective specified" (لا يوجد هدف محدد) في الحقل "Objective codes" في الاستمارة "Objectives" في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات.

وإذا كان الهدف من تدبير من التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية أو حاجز تقني مبيّناً صراحة في اللائحة، ولكن لا يقابله أي خيار من الخيارات المعروضة، ينبغي اختيار "for purposes n.e.s" (لأغراض لم تُذكر في موضع آخر). وفي هذه الحالة، ينبغي شرح الهدف في أداة إدخال البيانات.

المرفق 1: الحقول والمعلومات المطلوبة في أداة نظام TRAINS إدخال البيانات

أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات هي تطبيق تعاوني في الوقت الحقيقي يشمل إدخال البيانات المتعلقة بالتدابير غير الجمركية واللوائح التجارية وإقرار صحة البيانات في نظام بيانات واحد على الإنترنت. وللواجهة الإلكترونية الجديدة سمان رئيسيتان هما سهولة الاستخدام والإنتاجية. ويمكن الاطلاع على الموقع الشبكي للأداة في الرابط dataentry.trains.unctad.org. ويتيح الموقع الشبكي للمستخدمين ما يلي:

- (1) فتح حساب مستخدم لجمع البيانات و/أو إقرار صحة البيانات.
 - (2) تسجيل/تحميل اللوائح التجارية والبيانات المتعلقة بالتدابير غير الجمركية، وتعهد البيانات الموجودة من خلال واجهة إلكترونية سهلة الاستعمال.
 - (3) التحقق بسرعة وكفاءة من دقة البيانات المسجلة المتعلقة بالتدابير غير الجمركية وإقرار صحتها من خلال لوحات متابعة سهلة الاستعمال ونظام لتقديم التعليقات.
- ويُسند إلى مستخدمي الأداة دور محدد واحد أو أدوار محددة متعددة بحسب مهامهم وأنشطتهم. وتتفاوت مسؤوليات المستخدمين من دور إلى آخر:
- دور موظف جمع البيانات: (1) تحديد مصادر لجمع اللوائح التجارية. (2) جمع اللوائح وتسجيل جميع المعلومات الواردة فيها. (3) تحديد التدابير وتسجيل جميع المعلومات المرتبطة بها.
 - دور المشرف على جمع البيانات: (1) التحقق من اكتمال المعلومات المتعلقة بالتدابير ودقتها وأهميتها. (2) إجراء فحص شامل لجودة مجموعة البيانات: - تحديد العناصر المتكررة وإزالتها - والتحقق مما إذا كانت التدابير خارج النطاق ومما إذا كانت البيانات المجموعة شاملة. (3) الإذن بنشر مجموعة البيانات.
 - دور الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق: العمل على صعيد التدابير، وتحويل الشرح الذي يقدمه موظف جمع البيانات إلى قائمة برموز المنتجات (رموز النظام المنسق (ن. م.)).
 - دور المشرف على رموز النظام المنسق: التحقق من اكتمال ودقة وأهمية المعلومات المتعلقة بالتدابير، التي تشير إلى قائمة رموز المنتجات (رموز النظام المنسق).
- ويكفل هؤلاء المستخدمون شمولية ودقة المعلومات التالية:

1- المعلومات المتعلقة باللوائح: الحقول الواردة في الاستمارة "Regulations" (اللوائح)

(المدخلات الإلزامية مبيّنة بخط عريض)

ينبغي تحديد كل لائحة بالعناصر التالية:

- (أ) هذه اللائحة تعدّل (إلزامي، تُختار اللائحة المناسبة من القائمة المنسدلة، ولا تُدخّل يدوياً) اللائحة المعدّلة باللائحة المعنية.
- (ب) هذه اللائحة تلغي (إلزامي، تُختار اللائحة المناسبة من القائمة المنسدلة، ولا تُدخّل يدوياً) اللائحة الملغاة/المستعاض عنها باللائحة المعنية.
- (ج) **المصدر** (إلزامي، يُختار المصدر المناسب من القائمة المنسدلة، ولا يُدخّل يدوياً) اسم المصدر كما هو مبين في جدول المصادر.
- (د) تاريخ الإصدار (اختياري، يُختار من التقويم الزمني) تاريخ إصدار اللائحة.
- (هـ) **اللغة** (إلزامي، تُختار اللغة من القائمة المنسدلة، ولا تُدخّل يدوياً) اللغة المختارة لمجموعة البيانات - الإنكليزية، على سبيل المثال.
- (و) **اللغة الأصلية** (إلزامي، تُختار اللغة من القائمة المنسدلة، ولا تُدخّل يدوياً) اللغة الأصلية للائحة.
- (ز) **الوكالات التنظيمية** (إلزامي، تُدخّل البيانات المناسبة) الهيئة العامة المسؤولة.
- (ح) رمز اللائحة (اختياري، يُدخّل الرمز المناسب) الرمز المرفق باللائحة الذي يؤدي دور المعرّف الوحيد.
- (ط) رمز الإصدار (اختياري، يُدخّل الرمز المناسب) الرمز المرفق بإصدار اللائحة الذي يؤدي دور المعرّف الوحيد.
- (ي) **تاريخ تنفيذ اللائحة** (إلزامي، يُدخّل التاريخ المناسب) تاريخ بدء نفاذ اللائحة.
- (ك) البلد الذي يفرض اللائحة (اختياري، يُختار البلد من القائمة المنسدلة، ولا يُدخّل يدوياً) البلد الذي يفرض اللائحة.

- (ل) تاريخ إلغاء اللائحة (اختياري، يُدخل التاريخ المناسب، بعد تاريخ بدء نفاذ اللائحة) تاريخ إلغاء اللائحة، إذا لم تعد سارية.
- (م) اللائحة، العنوان الرسمي بالإنكليزية (إلزامي، يُدخل العنوان المناسب) عنوان اللائحة كما يظهر في الوثيقة. يوجد حقلان، أحدهما مخصص للعنوان الرسمي باللغة المختارة في قاعدة البيانات (الإنكليزية، مثلاً)، والآخر مخصص لعنوان اللائحة باللغة الأصلية (اختياري).
- (ن) **شرح اللائحة بالإنكليزية** (إلزامي، تُدخل البيانات المناسبة) شرح موجز لللائحة. عندما تكون اللائحة متاحة في شكل إلكتروني، يمكن نسخ/لصق نصها كاملاً في هذا الحقل. يوجد حقلان، أحدهما مخصص للعنوان الرسمي باللغة المختارة في قاعدة البيانات (الإنكليزية، مثلاً)، والآخر مخصص لعنوان اللائحة باللغة الأصلية (اختياري).
- (س) **الوثائق** (إلزامي، تُحمل الملفات) عندما تكون اللائحة متاحة في شكل إلكتروني، يمكن تحميل الملفات التي تحتوي على اللوائح.
- (ع) وصلات اللائحة (اختياري، تُدخل الوصلات المناسبة) عندما تكون وصلة مباشرة إلى اللائحة نفسها متاحة، يمكن إدخال عنوان الموقع الشبكي في هذا الحقل.
- (ف) ملاحظات (اختياري، تُدخل الملاحظات المناسبة) ملاحظات إضافية اختيارية للاستخدام الداخلي. لا تُعرض هذه المعلومات باعتبارها جزءاً من البيانات المتاحة للجمهور.
- (ص) معلومات إضافية عن شرح المنتج (اختياري، تُدخل المعلومات المناسبة) إذا كانت اللائحة تسرد المنتجات التي تخضع لشروطها، يمكن تسجيل هذه المعلومات في هذا الحقل.
- (ق) معلومات إضافية عن البلدان المعنية (باللائحة) (اختياري، تُدخل المعلومات المناسبة) إذا كانت اللائحة تسرد البلدان التي تخضع لشروطها، يمكن تسجيل هذه المعلومات في هذا الحقل.
- (ر) الفئات المتعلقة بأهداف اللائحة (اختياري، تُختار الفئة المناسبة) إذا ذكرت اللائحة أهدافها (التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية/الحواجز التقني أمام التجارة)، يمكن لموظف جمع البيانات اختيار أحد المؤشرين.
- (ش) الفئات المتعلقة بشروط اللائحة (اختياري، تُختار الفئة المناسبة) إذا كانت اللائحة تذكر شروطها المتعلقة برخص الاستيراد/الحصص/الحظر/رخص التصدير/التدابير التجارية التصحيحية، يمكن لموظف جمع البيانات اختيار واحد من تلك المؤشرات.
- (ت) نطاق الانطباق (اختياري) يمكن أن يبين موظف جمع البيانات إن كانت اللائحة تشمل الاستيراد أم التصدير.

(ث) الهدف والمبرر عدا ما يتعلق بالصحة والصحة النباتية (اختياري)
إذا اختار موظف جمع البيانات "حاجز تقني أمام التجارة" ضمن الفئات باعتباره الهدف من اللائحة، يمكنه أن يوضح في هذا الحقل سبب وضع اللائحة.

2- المعلومات المتعلقة بالتدابير: الحقول الواردة في الاستمارة "Measures" (التدابير)

(المدخلات الإلزامية مبيّنة بخط عريض)

يجب وصل كل تدبير بلائحة، وتحديد العناصر التالية:

- (أ) **اللائحة الرئيسية** (إلزامي، تُختار اللائحة من القائمة المنسدلة، ولا تُدخّل يدوياً)
اسم اللائحة من قائمة اللوائح المسجلة في قاعدة البيانات.
- (ب) اللوائح الداعمة (اختياري، تُختار اللوائح من القائمة المنسدلة، ولا تُدخّل يدوياً)
إذا كان التدبير مستمداً من لائحة لكنه مدعوم بلوائح أخرى، يمكن الإشارة إلى اللوائح الأخرى في هذا الحقل.
- (ج) **شرح التدبير بالإنكليزية** (إلزامي، تُدخّل البيانات المناسبة)
شرح التدبير في اللائحة. يوجد حقلان، أحدهما مخصص للعنوان الرسمي باللغة المختارة في قاعدة البيانات (الإنكليزية، مثلاً)، والآخر مخصص لعنوان اللائحة باللغة الأصلية (اختياري).
- (د) **رمز التدبير غير الجمركي** (إلزامي، يُختار الرمز من القائمة المنسدلة، ولا يُدخّل يدوياً)
رمز التدبير غير الجمركي المرتبط بالشرط، وفقاً لتصنيف الدولي للتدابير غير الجمركية.
- (هـ) **تاريخ تنفيذ التدبير** (إلزامي، يُختار من التقييم الزمني)
تاريخ بدء نفاذ التدبير، وهو عادة تاريخ تنفيذ اللائحة.
- (و) تاريخ إلغاء التدبير (اختياري، يُدخّل التاريخ المناسب، بعد تاريخ بدء نفاذ اللائحة)
تاريخ إلغاء التدبير، إذا لم يعد سارياً.
- (ز) محلياً أيضاً (اختياري، الاختيار من بين ثلاثة ردود: نعم، لا، غير محدد)
يمكن لموظف جمع البيانات أن يوضح ما إذا كان التدبير ينطبق أيضاً على المنتجات التي تُنتج وتباع محلياً.
- (ح) **الموقع (المواقع) في اللائحة (المرجع)** (إلزامي، تُدخّل البيانات المناسبة)
الإشارة إلى الموقع المحدد في اللائحة الذي يحيل إلى التدبير المعني (مواد اللائحة أو فقراتها أو صفحاتها، على سبيل المثال).

- (ط) وصف البلدان المعنية (اختياري، تُدخل البيانات المناسبة) وصف البلدان/المناطق المعنية على النحو المذكور في اللائحة.
- (ي) **البلدان/المناطق** (إلزامي، تُختار الأسماء من القائمة المنسدلة، ولا تُدخَل يدوياً) أسماء البلدان/المناطق المعنية بالتدبير.
- (ك) أهداف التدبير (اختياري، تُدخل البيانات المناسبة) سبب التدبير، فقط عندما يُذكر على وجه التحديد في نص اللائحة.
- (ل) **رموز الأهداف** (إلزامي، يُختار الرمز من القائمة المنسدلة، ولا يُدخَل يدوياً) يمكن تسجيل هدف التدبير، على النحو الوارد على وجه التحديد في نص اللائحة. وما لم يكن الأمر كذلك، يمكن اختيار الحقل "No objective specified" (لا يوجد هدف محدد).
- (م) شرح المنتجات المعنية (اختياري، تُدخل البيانات المناسبة) شرح المنتجات المعنية على النحو المذكور في اللائحة، بالإنكليزية وباللغة الأصلية. يُملأ هذا الحقل بقائمة من رموز النظام المنسق التي تُسند إلى المنتجات المختارة.
- (ن) **المنتجات المعنية بالتدبير**
- ابحث برمز/اسم المنتج في الحقل "Find and select products" (ابحث عن المنتجات واخترها)، واختر رموز النظام المنسق ثم انقر على "Assign HS codes" (أَسِنِد رموز النظام المنسق) لإدخال الرمز المختار/الرموز المختارة ضمن الحقل "MeasureAffectedProducts" (المنتجات المعنية بالتدبير)؛ أو
 - انقر على "Show HS Product tree" (أظهر شجرة المنتجات في النظام المنسق)، واختر رمز المنتج/رموز المنتجات من شجرة المنتجات في النظام المنسق وانقر على "Assign HS codes" (أَسِنِد رموز النظام المنسق) لإدخال الرمز/الرموز ضمن الحقل "MeasureAffectedProducts" (المنتجات المعنية بالتدبير)؛ أو
 - انقر على "Select from Product groups" (اختر من فئات المنتجات) واختر فئات المنتجات وانقر على "Assign HS codes" لإدخال الفئات ضمن الحقل "MeasureAffectedProduct".
- (س) ملفات دعم المنتجات المعنية (اختياري، تُحمَل الملفات) عندما تُتاح ملفات إضافية في شكل إلكتروني تحتوي على معلومات عن المنتجات المعنية، يمكن تحميل الملفات.
- (ع) ملاحظات (اختياري، تُدخل الملاحظات المناسبة) ملاحظات إضافية للاستخدام الداخلي. لا تُعرض هذه المعلومات باعتبارها جزءاً من البيانات المتاحة للجمهور.

(ص) فقط في منطقة التجارة الحرة (اختياري، يوجد خياران: نعم (عليه علامة)، ولا (ليست عليه علامة))
يجب ترك هذا الحقل فارغاً (من دون علامة)، لأن قاعدة البيانات تحتوي فقط على التدابير الوطنية.
ولا ينبغي تعليمه (باختيار "Yes") إلا إذا كان التدبير يتعلق بمنطقة تجارة حرة، وإذا كان الأونكتاد ينص
على ضرورة جمع تلك التدابير لمجموعة بيانات محددة.

للحصول على مزيد من المعلومات عن إدخال البيانات في أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات، يرجى الرجوع إلى
User Manual for Using TRAINS Data Entry Tool (دليل استخدام أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات)، المتاح على موقع
الأداة الشبكي.

المرفق 2: أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات - دليل موجز

1- مقدمة للموقع الشبكي

نظام TRAINS تطبيق تعاوني في الوقت الحقيقي يشمل إدخال البيانات المتعلقة باللوائح التجارية والتدابير غير الجمركية وإقرار صحتها ونشرها في نظام بيانات واحد على الإنترنت. وللواجهة الإلكترونية الجديدة سمتان رئيسيتان هما سهولة الاستخدام والإنتاجية. وأداة نظام TRAINS لإدخال البيانات الموضوعية حديثاً (<https://trainsdataentry.unctad.org/>) هي بمثابة واجهة لإدخال البيانات وإقرار صحتها. ويمكن للجمهور الوصول بسهولة إلى البيانات المنشورة على بوابة نظام TRAINS (<https://trainsonline.unctad.org/>).

إدخال البيانات

يمكن للمستخدمين تسجيل بيانات اللوائح/الحوافز غير الجمركية الجديدة وتعهّد البيانات الموجودة من خلال واجهة إلكترونية سهلة الاستعمال. علاوة على ذلك، يمكن أن يتضمن الموقع الشبكي بيانات مقدمة من منظمات شريكة أخرى.

إقرار صحة البيانات

يمكن للمستخدمين التحقق بسرعة وكفاءة من دقة رموز التدابير غير الجمركية المسجلة وإقرار صحتها من خلال لوحات متابعة إلكترونية سهلة الاستعمال ونظام تنقيح دائري.

نشر البيانات

يمكن للمستخدمين من الجمهور في جميع أنحاء العالم الوصول بسهولة إلى البيانات المتعلقة بالتدابير غير الجمركية والاستفادة من استفسارات البحث الفعالة وتجميع البيانات واسترجاع البيانات. ويمكنهم أيضاً تنزيل نتائج البحث حسبما يلائمهم.

2- أدوار المستخدم المختلفة

تضبط أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات دخول مختلف أنواع المستخدمين حسب دورهم. وهذا يمكن من فرض رقابة صارمة ودقيقة على أذون المستخدمين الداخليين والخارجيين ومسؤولياتهم. ولا يُسمح بالدخول إلى الموقع الشبكي إلا لمستخدمي الأداة الإلكترونية المسجلين والمعتمدين.

وتتاح على أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات أدوار المستخدمين الأربعة المختلفة التالية، وهي أدوار تتفاعل للاضلاع بعمل جمع البيانات وإقرار صحتها.

موظف جمع البيانات

المسؤوليات: (1) تحديد مصادر لجمع اللوائح التجارية. (2) جمع اللوائح وتسجيل جميع المعلومات الواردة فيها. (3) تحديد التدابير (التدابير غير الجمركية) وتسجيل جميع المعلومات المرتبطة بها.

المشرف على جمع البيانات

المسؤوليات: (1) التحقق من اكتمال المعلومات المتعلقة بالتدابير ودقتها وأهميتها. (2) إجراء فحص شامل لجودة مجموعة البيانات - تحديد العناصر المتكررة وإزالتها - والتحقق مما إذا كانت التدابير خارج النطاق - والتحقق مما إذا كانت اللوائح والتدابير المجموعة شاملة. (3) الإذن بنشر مجموعة البيانات.

الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق

المسؤوليات: العمل على صعيد التدابير، وتولي مسؤولية تحويل النص المتعلق بشرح المنتج المعني إلى قائمة برموز المنتجات (رموز النظام المنسق (ن. م.)).

المشرف على رموز النظام المنسق

المسؤوليات: التحقق من اكتمال ودقة وأهمية الجزء من المعلومات المتعلقة بالتدابير الذي يشير إلى قائمة رموز المنتجات (رموز النظام المنسق).

3- تدفق عملية جمع البيانات وإقرار صحتها

يتبع كل مستخدم، حسب دوره، العملية الموضحة أدناه لأداء مهامه في نظام TRAINS.

موظف جمع البيانات

(1) تحديد مصادر لجمع البيانات. (2) جمع اللوائح التجارية. (3) تسجيل/إدراج المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق باللوائح والتدابير (رموز التدابير غير الجمركية) في استمارات إلكترونية.

المشرف على جمع البيانات

التحقق من صحة ودقة المعلومات المسجلة/المدرجة فيما يتعلق بالتدابير.

الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق

العمل على صعيد التدابير وتحويل شروح المنتجات إلى رموز النظام المنسق.

المشرف على رموز النظام المنسق

التحقق من صحة ودقة رموز النظام المنسق التي يسندها الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق لشروح المنتجات.

بمجرد اكتمال هذه العملية، تكون البيانات جاهزة للنشر.

ويتواصل المستخدمون باستمرار طوال هذه العملية، ويتلقون التعليقات من خلال نظام إلكتروني مدمج للتراسل من أجل تقديم التعليقات.

4- دليل مفصل لمختلف أدوار المستخدم

1-4 موظف جمع البيانات

1-1-4 جمع البيانات (لأول مرة)

الخطوة 1: افتح حساباً في <https://trainsdataentry.unctad.org/> باستخدام بياناتك.

الخطوة 2: افتح الصفحة My Data (من قائمة التصفح). يمكنك الاطلاع هنا على جميع مجموعات البيانات المسندة لدورك، فضلاً عن حالتها (Data collection، Submit for publication، Published، Data processing، Data update، و Archived). ولا يمكنك أن تجمع سوى البيانات المتعلقة بمجموعات البيانات الموجودة في حالة "Data collection" أو "Data update".

الخطوة 3: لبدء تسجيل اللوائح المتعلقة بمجموعة بيانات، انقر على الزر "View regulations" المتعلق بمجموعة البيانات هذه (على سبيل المثال، جمع البيانات في كندا). ستوجه بعد ذلك إلى صفحة قائمة اللوائح حيث يمكنك إنشاء لوائح جديدة أو تحرير/عرض جميع اللوائح الموجودة المسجلة لمجموعة بيانات محددة.

الخطوة 4: أنشئ لائحة جديدة بالنقر على "+New regulation". تصل آنذاك إلى "Regulation form" حيث يمكنك تحميل اللوائح التي جمعت وتسجيل جميع المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق باللوائح. إذا كانت لديك أي أسئلة للمشرف على جمع البيانات، يمكنك كتابة رسالة في حقل الدردشة المخصص للتعليقات (تُرسل الرسائل إلى المشرف على جمع البيانات عبر البريد الإلكتروني).

جميع الحقول التي عليها علامة * إلزامية ويجب ملؤها من أجل حفظ اللائحة على أنها كاملة.

والحقول الواردة ضمن فرع المعلومات الإضافية (Additional Information) تطابق الحقول التي تقتضيها إخطارات منظمة التجارة العالمية (التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة على السواء). وإذا ملأت هذه الحقول يكون أمامك خيار تنزيل جميع المعلومات التي أدخلت فيما يتعلق باللوائح مباشرة في نموذج الإخطار التابع لمنظمة التجارة العالمية (متاح بصيغة Word) بالنقر على "Download information into WTO notification forms" في نهاية استمارة اللائحة.

إذا أدخلت جميع المعلومات المطلوبة في استمارة اللائحة، يمكنك حفظ اللائحة المملوءة بالنقر على "Save as complete". وإذا أردت حفظ مسودة واستئناف إدخال المعلومات لاحقاً، يمكنك حفظ المسودة بالنقر على "Save".

في أسفل استمارة اللائحة، يوجد أمام المستخدم خيار تكرار تلك اللائحة (إلى جانب جميع التدابير التي أنشئت ضمنها) لغرض تبسيط عملية إدخال البيانات (عند الحاجة إلى تسجيل مجموعة من اللوائح المماثلة التي تتضمن اختلافات طفيفة).

الخطوة 5: بمجرد حفظ اللائحة على أنها "complete"، ستوجه إلى الصفحة List of Regulations حيث يمكنك عرض البيانات التي أنشأتها للتو. وإذا أردت تعديل أي معلومات أو مراجعة اللائحة بمزيد من التفصيل، يمكنك النقر على "Open".

ويمكنك إضافة المزيد من اللوائح بالنقر على "New Regulation +" أو الشروع في إضافة تدابير للوائح الموجودة بالنقر على "Measures". يرجى ملاحظة ما يلي: لا يمكنك أن تضيف تدابير إلا للوائح الموجودة. علاوة على ذلك، لا يمكن ربط التدابير المنشأة ضمن لائحة معينة بلائحة مختلفة (أي أن التدبير ألف المنشأ ضمن اللائحة ألف لا يمكن ربطه باللائحة باء. ولا يمكن تغيير حقل "lead regulation" في استمارة التدبير).

الخطوة 6: يحيلك النقر على "Measures" إلى الصفحة List of Measures حيث يمكنك إنشاء تدابير جديدة ضمن لائحة محددة بالنقر على "New measure+".

الخطوة 7: املأ استمارة التدبير بجميع المعلومات المطلوبة فيما يتعلق بالتدبير * (جميع الفروع باستثناء اختيار رموز النظام المنسق للمنتجات المعنية (HS codes for Affected Products)). إذا كانت لديك أي أسئلة للمشرف على جمع البيانات، يمكنك كتابة رسالة في حقل الدردشة المخصص للتعليقات (رُسل الرسائل إلى المشرف على جمع البيانات). بعد ملء جميع الحقول المطلوبة، انقر على "Save" لحفظ المعلومات ثم انقر على "Submit for measure validation" لإرسال التدبير إلى المشرف على جمع البيانات لإقرار صحتها.

إذا كنت بحاجة إلى تكرار المعلومات فيما يتعلق بالتدبير، يمكنك النقر على الزر "Duplicate" في نهاية استمارة التدبير (لا يظهر هذا الزر إلا إذا بلغ التدبير حالة "Open for measure coding") آنذاك تُستنسخ في تدبير جديد جميع المعلومات المدخلة. ويرجى إدخال التغييرات ذات الصلة والنقر على "Save".

الخطوة 8: إذا رأى المشرف على جمع البيانات أي أخطاء يلزم أن تصححها، يعيد إليك التدبير لتتقنه. ويمكنك الاطلاع على التدابير التي يلزمك تنقيحها في الصفحة Information Center تحت الزر "Measures". ويعني النص الأحمر "Pending Feedback" ضمن العمود "Feedback" أن المشرف على البيانات قد أرسل إليك رسالة. ويمكنك تنقيح التدبير بالنقر على الزر "Open" المتعلق بهذا التدبير والاطلاع على الرسالة.

وتوجد طريقة بديلة للعثور على التدابير التي ينبغي تنقيحها، بالدخول إلى: "Regulation..." → "Dataset..." → "My Data". ويمكنك تنقيح التدبير بالنقر على الزر "Open" المتعلق بهذا التدبير.

الخطوة 9: افتح استمارة التدبير ونقحها وفقاً لاقتراحات المشرف على جمع البيانات. ويمكنك كتابة رسائل وإدراج شرح/ توضيحات للمشرف على جمع البيانات في حقل الدردشة المخصص للتعليقات. وعند تسوية جميع المسائل، انقر على "Save" ثم على "Submit for measure validation" ليقوم المشرف على جمع البيانات بمراجعة التدبير. إذا قبل المشرف التنقيحات المدخلة واعتبر التدبير كاملاً، يقر صحة التدبير.

الخطوة 10: كرر الخطوات من 1 إلى 7 (أو 9)، حتى تسجل جميع اللوائح والتدابير المتعلقة بمجموعة البيانات التي أُسندت لك. وإذا أقر المشرف على جمع البيانات صحة جميع التدابير آنذاك تنتهي مهمتك!

2-1-4 تحديث البيانات

يتيح تحديث بيانات التدابير غير الجمركية إمكانية استيعاب التغييرات التي تمر بها اللوائح والتدابير الواردة فيها بمرور الوقت في بلد معين. وتتبع أداة نظام TRAINS لإدخال البيانات واللوائح والتدابير قبل تحديثها وبعده.

الخطوة 1: افتح حساباً في <https://trainsdataentry.unctad.org/> باستخدام بياناتك.

الخطوة 2: افتح الصفحة My Data (من قائمة التصفح). يمكنك الاطلاع هنا على جميع مجموعات البيانات المسندة لدورك، فضلاً عن حالتها (Data collection، Data processing، Published، Submit for publication، Data update، و Archived). وتكون مجموعات البيانات التي يلزم تحديثها في حالة "Data update".

الخطوة 3: استناداً إلى مجموع اللوائح الموجودة انطلافاً من عملية البلد السابقة لجمع البيانات المتعلقة بالتدابير غير الجمركية (أي كندا في هذا المثال)، يتعين عليك، وقت تحديث البيانات، أن تحدد اللوائح التي لم تتغير واللوائح التي عدلت أو ألغيت. علاوة على ذلك، يمكنك أيضاً أن تصحح الأخطاء السابقة وتحدد مصادر جديدة للوائح والتدابير.

وبهذا، تبقى أمامك أربعة مصادر لاختلاف البيانات المتعلقة بالتدابير غير الجمركية بمرور الوقت:

- (أ) لائحة جديدة: اللائحة جديدة تماماً ولا تُغير أو تلغي لائحة موجودة من قبل؛
- (ب) لائحة مُعدّلة: اللائحة عبارة عن تعديل للائحة موجودة من قبل؛
- (ج) لائحة ملغاة: تلغي اللائحة لائحة موجودة من قبل؛
- (د) لائحة مصححة: يُصحح ما في اللائحة من أخطاء ارتُكبت في الجولة السابقة من جمع البيانات؛

(أ) لائحة جديدة

عندما تكون اللائحة جديدة تماماً ولا تُعدّل أي لائحة جُمعت من قبل، ينبغي اتباع نفس العملية المتبعة في جمع التدابير لأول مرة، على النحو المبين في الفرع 1-4-1 (الخطوات 3-10):

(ب) لائحة معدّلة

الخطوة 1: ينبغي النقر على الزر "New Regulation +".

الخطوة 2: ينبغي ربط التعديل باللائحة الأصلية باختيار اللائحة الأصلية من قائمة "This Regulation amends".

الخطوة 3: ينبغي ملء معلومات اللائحة التي تتضمن التعديل والنقر على "Save as complete". يرجى ملاحظة ما يلي: لا يمكن أن تُختار من القائمة سوى اللوائح التي تكون جميع التدابير الواردة فيها إما في حالة "Approved" أو في حالة "Published". وإذا لم تستوف اللائحة أي شرط من هذين الشرطين، يلوّن عنوانها باللون الرمادي ولا يمكن النقر عليه.

الخطوة 4: يمكنك الاطلاع في الصفحة List of Regulations على: (1) اللائحة التي عدّلت (أي اللائحة المتعلقة باستيراد التبغ، في هذا المثال)، و (2) اللائحة التي تتضمن التعديل (أي التعديل المدخّل على لائحة استيراد التبغ، في هذا المثال). عندما تفرض اللائحة التي تتضمن التعديل تدابير جديدة، ينبغي النقر على "Measures" ضمن تلك اللائحة وإدخال التدابير الجديدة باتباع الخطوات من 5 إلى 10 من الفرع 1-4-1.

إذا أردت إدخال تغييرات على التدابير المرتبطة باللائحة الأصلية، سواء أعلق الأمر بإلغاء أو بتغييرات في شرح التدبير أو بالمنتجات المعنية، وما إلى ذلك، ينبغي النقر على "Measures" ضمن تلك اللائحة وستوجّه آنذاك إلى الصفحة List of Measures. وتنطوي هذه الحالة على سيناريوهين مختلفين:

'1' لا تغيير في التدبير

في هذه الحالة، لا تُدخّل أي تغييرات على التدبير الموجود، بل دعه كما هو.

'2' يجب تغيير المعلومات فيما يتعلق بالتدبير

في هذه الحالة، افتح التدبير وأدخل التغييرات اللازمة مباشرة. بعد ذلك، انقر على الزر "Save" وأرسل التدبير لإقرار صحته.

(ج) لائحة ملغاة

إذا ألغيت لائحة لائحة أخرى، اربط اللائحة التي تفرز حالات الإلغاء باللائحة الأصلية بالنقر على "New regulation+". بعد ذلك، اختر اللائحة التي أُلغيت من القائمة المنسدلة "This Regulation repeals" وأدخل المعلومات ذات الصلة وانقر على "Save as complete" عند الانتهاء. يرجى ملاحظة ما يلي: لا يمكن أن تُختار من القائمة سوى اللوائح التي تكون جميع التدابير الواردة فيها إما في حالة "Approved" أو في حالة "Published". وإذا لم تستوف لائحة أي شرط من هذين الشرطين، يُلَوَّن عنوانها باللون الرمادي ولا يمكن النقر عليه.

افتح اللائحة الأصلية وأضف تاريخ إلغائها، ثم انقر على "Save as complete". إذا نقرت بعد ذلك على "Measures"، ستري في الصفحة List of Measures أن جميع التدابير الواردة في هذه اللائحة ملغاة تلقائياً.

(د) لوائح غير صحيحة

عندما توجد أخطاء في إدخال البيانات المتعلقة باللوائح أو التدابير التي جُمعت خلال الجولات السابقة من جمع البيانات (أي ارتكاب خطأ مطبعي أو إدخال رمز خاطئ من رموز التدابير غير الجمركية أو خطأ في المنتجات المعنية أو خطأ في البلدان المعنية، وغير ذلك)، يمكنك إدخال تغييرات على اللوائح والتدابير بفتح البيانات غير الصحيحة وتصحيحها مباشرة. بعد ذلك، ما عليك سوى النقر على "Save as complete" بالنسبة إلى اللوائح و"Save" بالنسبة إلى التدابير لحفظ المعلومات الصحيحة.

استمر في إضافة لوائح جديدة، وتحرير اللوائح المعدلة/الملغاة/غير الصحيحة حتى تنتهي من تحديثات البيانات في مجموعة البيانات المسندة لك. وإذا أقر المشرف على جمع البيانات صحة جميع التدابير آنذاك تنتهي مهمتك!

2-4 المشرف على جمع البيانات

يرجى ملاحظة ما يلي: يمكن للمشرف على جمع البيانات الاضطلاع أيضاً بجميع الإجراءات التي يضطلع بها موظف جمع البيانات.

الخطوة 1: افتح حساباً في <https://trainsdataentry.unctad.org/> باستخدام بياناتك.

الخطوة 2: افتح الصفحة My Data (من قائمة التصفح). يمكن الاطلاع هنا على جميع مجموعات البيانات التي أُسندت لدورك. اعرض اللوائح التي أُدخلت فيما يتعلق بمجموعة بيانات بالنقر على "View regulations" (أي جمع البيانات في كندا، في هذا المثال).

الخطوة 3: لا تحتاج إلى إقرار صحة أي لوائح، بل عليك فقط إقرار صحة التدابير الواردة ضمنها. ومع ذلك، ينبغي لك تصفح الصفحة List of Regulations للتحقق من شمولية البيانات المجموعة. ويمكنك الاطلاع على اللوائح بالنقر على الزر "Open" المتعلق باللائحة المعنية.

إذا كانت لديك أي أسئلة أو اقتراحات فيما يتعلق بتنقيح لائحة، يرجى كتابة رسالة في خانة الدردشة المخصصة للتعليقات. سترسل رسائلنا إلى موظف جمع البيانات الذي يُتوقع أن يجيب/ينقح وفقاً لذلك. وبالنقر على الإطار "Require feedback" ستبرز رسالتك/رسائلنا وسيعرف موظف جمع البيانات أن الأمر يتطلب اهتمامه على سبيل الأولوية.

الخطوة 4: يوجد نهجان لمراجعة التدابير التي سجلها موظفو جمع البيانات وإقرار صحتها:

النهج 1

اعتباراً من الخطوة 3، انقر على "Measures" للاطلاع على التدابير المسجلة ضمن لائحة.

أذاًك تُوجّه إلى الصفحة List of Measures. ستجد هنا جميع التدابير التي ترد ضمن هذه اللائحة وتتطلب منك إقرار صحتها. اطّلع على كل تدبير بالنقر على الزر "Open" المتعلق بهذا التدبير.

إذا كان التدبير المسجل صحيحاً ودقيقاً، انقر على "Validate measure". أذاًك يُرسل التدبير إلى الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق.

* بمجرد فتح تدبير ومراجعته، يتغير لون الزر "Open" إلى الأخضر. وإذا راجعت جميع التدابير الواردة في لائحة، يتحول لون الزر "View measure" في تلك اللائحة إلى الأخضر أيضاً. ويهدف نظام التلوين هذا إلى تسهيل العمل على مراجعة البيانات.

إذا رأيت أن هناك أخطاء، أدرج تعليقاتك في حقل الدردشة المخصص للتعليقات وانقر على "Request revision of measure". أذاًك يُعاد التدبير إلى موظف جمع البيانات للتدقيق/التوضيح.

النهج 2

افتح الصفحة Information Center (من قائمة التصفح) وانقر على الزر "Measure" للاطلاع على جميع التدابير التي يتعين عليك إقرار صحتها.

انقر على "Open" لمراجعة التدبير. أذاًك يمكنك إقرار صحة التدبير بالنقر على "Validate measure" أو طلب مراجعة التدبير بالنقر على "Request revision of measure" وكتابة رسالة/طلب في حقل الدردشة المخصص للتعليقات.

الخطوة 5: كرر الخطوات من 1 إلى 4 بالنسبة إلى جميع اللوائح والتدابير التي جُمعت وسُجّلت ضمن مجموعة البيانات هذه.

الخطوة 6: بعد أن يتلقى الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق جميع التدابير التي أُقرت صحتها، وبعد أن يتحقق المشرف على رموز النظام المنسق من عمل ذلك الموظف، تُعلّم التدابير بالعلامة "Approved" في الصفحة List of Measures الخاصة بك. وتقع على عاتقك المسؤولية النهائية عن التحقق من شمولية جمع البيانات، وإزالة أي مدخلات متكررة، والتحقق مما إذا كانت جميع التدابير المسجلة تدخل ضمن نطاق عملية جمع البيانات. وإذا رأيت أن مجموعة البيانات كاملة، افتح الصفحة List of Datasets تحت حقل الدردشة المعنون My Data Feedback chat area 29 (من قائمة التصفح) وانقر على "Ready for publication" لإرسال مجموعة البيانات إلى المسؤول عن إدارة الموقع لنشر البيانات على الموقع الشبكي <https://trainsonline.unctad.org/>.

3-4 الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق

الخطوة 1: افتح حساباً في <https://trainsdataentry.unctad.org/> باستخدام بياناتك.

الخطوة 2: يمكنك العثور على التدابير التي تتطلب تمييزها برموز النظام المنسق باتباع أحد النهجين التاليين:

النهج 1

افتح الصفحة My Data (من قائمة التصفح). يمكنك الاطلاع هنا على جميع مجموعات البيانات المسندة لدورك، فضلاً عن حالتها (Data collection، وSubmit for publication، وPublished، وData processing، وArchived). اعرض اللوائح التي أُدخلت فيما يتعلق بمجموعة بيانات بالنقر على "View regulations".

سُوجّه آنذاك إلى الصفحة List of Regulations، ثم انقر على "Measures" للاطلاع على التدابير المسجلة للائحة.

انقر على "Open" لمراجعة التدبير والاضطلاع بعمل وضع رموز النظام المنسق.

النهج 2

افتح الصفحة Information Center (من قائمة التصفح). آنذاك ترى جميع التدابير التي يتعين عليك وضع رموز لها من النظام المنسق. انقر على الزر "Open" المتعلق بالتدبير للاضطلاع بعملك.

الخطوة 3: عندما تنقر على الزر "Open" لفتح تدبير وتصل إلى استمارة التدبير، انزل إلى نهاية الصفحة وحول شرح المنتجات المعنية (Affected Products Description) إلى رموز النظام المنسق. وقبل الشروع في وضع رموز النظام المنسق، ينبغي لك أولاً اختيار إصدار النظام المنسق من القائمة المنسدلة. بعد ذلك يمكنك الشروع في وضع رموز النظام إما بالبحث عن المنتج (المنتجات) في الحقل "Search by Product name/Product..." والنقر على "Assign HS codes" للمنتجات التي اخترتها، أو بالاختيار مباشرة من الحقل "Show HS product tree" أو من الحقل "Select from product groups".

ويمكنك الاتصال في أي وقت بالمشرف على رموز النظام المنسق أو طرح أسئلة عليه عبر حقل الدردشة المخصص للتعليقات، وسيتلقى المشرف رسالتك/رسائلك.

بعد إنهاء عملية وضع رموز النظام المنسق للتدبير، انقر على "Save" ثم على "Submit for products validation" لإرسال التدبير إلى المشرف على رموز النظام المنسق لإقرار صحته.

الخطوة 4: إذا رأى المشرف على رموز النظام المنسق أي أخطاء يلزم أن تصححها، يعيد إليك التدبير (المنتجات) من أجل تنقيحها.

يمكنك الاطلاع على التدابير التي يلزمك تنقيحها في الصفحة Information Center. ويعني النص الأحمر "Pending feedback" ضمن العمود "Feedback" أن المشرف على رموز النظام المنسق قد أرسل إليك رسالة.

يمكنك تنقيح المنتجات بالنقر على الزر "Open" المتعلق بالتدبير الذي يحتوي على المنتج واستعراض الرسالة/الرسائل.

وتوجد طريقة بديلة للعثور على التدابير التي ينبغي تنقيحها، بالدخول إلى: "Measure..." → "Regulation...." → "Dataset...." → "My Data". يمكنك تنقيح المنتجات بالنقر على الزر "Open" المتعلق بالتدبير الذي يحتوي على المنتج.

الخطوة 5: افتح استمارة التدبير ونقحها وفقاً لاقتراحات المشرف على رموز النظام المنسق. يمكنك كتابة رسائل وإدراج شرح/توضيحات للمشرف في حقل الدردشة المخصص للتعليقات.

عند تسوية جميع المسائل، انقر على "Save" ثم على "Submit for products validation". آنذاك يقوم المشرف على وضع رموز النظام المنسق بمراجعة المنتجات. وإذا قبل التنقيحات المدخلة واعتبر المنتجات المندرجة تحت التدبير كاملة، يقر صحة المنتجات.

الخطوة 6: كرر الخطوات من 1 إلى 4 (أو 5)، حتى تحوّل جميع شروح المنتجات المعنية إلى رموز النظام المنسق بالنسبة إلى التدابير (مجموعات البيانات) المسندة لك. وإذا أقر المشرف على وضع رموز النظام المنسق صحة جميع المنتجات آنذاك تنتهي مهمتك!

4-4 المشرف على رموز النظام المنسق

يرجى ملاحظة ما يلي: يمكن للمشرف على رموز النظام المنسق الاضطلاع أيضاً بجميع الإجراءات التي يضطلع بها الموظف المعني بوضع الرموز.

الخطوة 1: افتح حساباً في <https://trainsdataentry.unctad.org/> باستخدام بياناتك.

الخطوة 2: يمكنك العثور على المنتجات (المدخلة للتدابير) التي تتطلب إقرار صحتها باتباع أحد النهجين التاليين:

النهج 1

افتح الصفحة My Data (من قائمة التصفح). يمكنك الاطلاع هنا على جميع مجموعات البيانات التي أُسندت لدورك. اعرض اللوائح التي أدخلت فيما يتعلق بمجموعة بيانات بالنقر على "View regulations".

آنذاك تُوجّه إلى الصفحة List of Measures. انقر على "Measures" للاطلاع على التدابير المسجلة ضمن لائحة.

آنذاك تُوجّه إلى الصفحة List of Measures. ستجد هنا جميع التدابير التي ترد ضمن هذه اللائحة ويتعين عليك إقرار صحة المنتجات الواردة فيها. ويمكنك الاطلاع على كل تدبير من التدابير بالنقر على الزر "Open" المتعلق بالتدبير أو يمكنك النقر على "Show all measures" لرؤية جميع التدابير المتعلقة بمجموعات البيانات المسندة لك.

إذا كانت رموز المنتجات صحيحة ودقيقة، انقر على "Validate products". آنذاك يُرسل التدبير إلى المشرف على جمع البيانات لإقراره نهائياً.

إذا رأيت أن هناك أخطاء، أدرج تعليقاتك في حقل الدردشة المخصص للتعليقات وانقر على "Request revision of products". آنذاك يُعاد التدبير إلى الموظف المعني بوضع رموز النظام المنسق للتتبع/التوضيح.

النهج 2

افتح الصفحة Information Center (من قائمة التصفح).

انقر على "Open" لمراجعة المنتجات الواردة في التدبير. آنذاك يمكنك إقرار صحة المنتجات بالنقر على "Validate products" أو طلب مراجعتها بالنقر على "Request revision of products" وكتابة رسالة/طلب في حقل الدردشة المخصص للتعليقات.

الخطوة 5: كرر الخطوات 1 و2 بالنسبة إلى جميع المنتجات التي تحمل رمزاً (في إطار التدابير) وسُجلت ضمن مجموعة البيانات هذه.

الخطوة 6: عند إقرار صحة جميع المنتجات التي تحمل رمزاً (ضمن التدابير) والحصول على الموافقة النهائية من المشرف على جمع البيانات، آنذاك تنتهي مهامك!

5- وظائف مهمة أخرى

1-5 إدارة المصادر

يمكن لكل من موظفي جمع البيانات والمشرفين على جمع البيانات إدارة (تحرير/حذف) المصادر التي أُدخلت في استمارة اللائحة بالدخول إلى: Sources → Data → Admin (من قائمة التصفح).

2-5 إدارة الوكالات

يمكن لكل من موظفي جمع البيانات والمشرفين على جمع البيانات إدارة (تحرير/حذف) الوكالات التي أُدخلت في استمارة اللائحة بالدخول إلى: Agencies → Data → Admin (من قائمة التصفح).

3-5 إدارة المناطق

يمكن لكل من موظفي جمع البيانات والمشرفين على جمع البيانات إنشاء مجموعات البلدان الخاصة بكل منهم (أي جميع البلدان في أفريقيا باستثناء توغو، على سبيل المثال) في استمارة التدابير. ولتحرير أو حذف مجموعات البلدان الخاصة بالمستخدم، ينبغي للمستخدم الدخول إلى: Regions → Reference → Admin (من قائمة التصفح). ويمكن للمستخدمين بسهولة تحرير المجموعات الموجودة بالنقر على الزر "Open". ومع ذلك، يرجى ملاحظة ما يلي: لن يرد المحتوى المحرر في التدابير الموجودة التي تستخدم مجموعة البلدان المعنية.

4-5 إدارة فئات المنتجات

يمكن لكل من الموظفين المعيّنين بوضع رموز النظام المنسق والمشرفين على رموز النظام المنسق إنشاء فئات المنتجات الخاصة بكل منهم (أي المنتجات الزراعية المعدلة وراثياً، على سبيل المثال) في استمارة التدابير. ولتحرير أو حذف فئات المنتجات الخاصة بالمستخدم، ينبغي للمستخدم الدخول إلى: Product groups → Reference → Admin (من قائمة التصفح). ويمكن للمستخدمين بسهولة تحرير الفئات الموجودة بالنقر على الزر "Open". ومع ذلك، يرجى ملاحظة ما يلي: لن يرد المحتوى المحرر في التدابير الموجودة التي تستخدم فئة المنتجات المعنية.



Photo credit: Yannis Zografos © Shutterstock

unctad.org/ntm